

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

محضر الجلسة رقم 486

التاريخ: الثلاثاء 11 ربيع الثاني 1427 (2006/05/02)

الرئاسة: المستشار السيد محمد فضيلي الخليفة الخامس لرئيس مجلس المستشارين

التوقيت: 3 ساعات ونصف، ابتداء من الساعة الثانية و 45 دقيقة بعد الزوال.

جدول الأعمال: الأسئلة الشفوية

السيد رئيس الجلسة

بسم الله الرحمن الرحيم،

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

بسم الله أفتتح هذه الجلسة،

حضرات السيدة والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

عملا بأحكام الدستور وطبقا لمقتضيات القانون الداخلي للمجلس، سنتناول في هذه الجلسة الأسئلة الشفوية المبرمجة في جدول الأعمال. وقبل الدخول في تفاصيل الموضوع أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات فليتفضل السيد الأمين مشكورا.

المستشار السيد محمد سعدون أمين المجلس

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السيدة، والسادة الوزراء،

السادة المستشارين،

النصوص التشريعية الواردة على المجلس:

توصلت رئاسة المجلس بمقترح قانون يقضي بتعديل بعد المواد من قانون رقم 78.00 المتعلق بالميثاق الجماعي تقدم به بعض السادة المستشارين أعضاء الفريق الاستقلالي، كما توصلت الرئاسة بطلب من السيد محمد طلحة يطلب تأجيل سؤاله لظروفه الصحية.

بالنسبة للأسئلة الكتابية والشفوية التي توصل بها المجلس المستشارين ابتداء من 2 ماي 2006 إلى غاية يومه الثلاثاء 9 ماي 2006، عدد الأسئلة الشفهية 38 سؤالا، عدد الأسئلة الكتابية 4 أسئلة، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة

هناك طلب إحاطة المجلس علما ورد من فريق، الله يخليكم يتعلق الأمر بتسيير الجلسة لأن عندنا بزاف ديال الإحاطة المجلس علما، والمجلس له برنامج حافل.

إيلا سمحتو الله يخليكم، عندنا بزاف ديال الرسائل، عندكم ممثل في المكتب، المكتب قرر عدم قراءة الأسماء، وإيلا بغيثو نزيدو نعطيكم ونوضحو لكم أسباب النزول حنا مستعدين، غير نزولا عند رغبة المجلس بغيثا دوك الرسائل اللي توصلنا بيهم المكتب، ما بغيثاش نعلنو عليهم لأن هناك قانون ديال الأحزاب اللي صادفنا عليه جميعا وهناك ظروف وملابسات ديال الانتقال برلماني من فريق إلى فريق، مازال حنا في إطار تعميق الدراسة والبحث في الموضوع، النهار اللي غادي يقرر المكتب إخبار بالانتقالات التي وقعت سننلو الرسائل، إذا قرر المكتب عدم ذلك فاحنا كنشتغلو في إطار البرنامج اللي صادق عليه المكتب.

الله يخليك، عندكم الممثل ديالكم في المكتب حاضر معنا حتى هو خذا هاد القرار، الممثل ديال الفريق ديالكم وخذينا قرار بالإجماع، يعني كان عليه يخبركم بهذا القرار.

الله يخليك، الله يخليك الرسالة وصلت وصلت.

إذن، إذا سمحتم أعطي الكلمة في إطار إحاطة المجلس علما للسيد رئيس فريق التجمع الوطني للأحرار.

لايد من نقطة نظام، تفضلوا.

السيد المستشار

فيما يتعلق بالسؤال الأنبي اللي كنا قدناه كفريق والوقت لا يرحم، هذا يهم شريحة كبيرة من الفلاحين، فيما يتعلق بالأثمان المرجعية للحبوب، واحنا ف 15 ماي فالحكومة لايد تعير واحد الاهتمام كبير لهاد الموضوع هذا.

السيد رئيس الجلسة

شكرا، أنتم تعلمون بأن الأسئلة الأنبية التي وافقت عليها الحكومة هي مبرمجة في جدول الأعمال، الأمر يتعلق بإرادة الحكومة لا بإرادة المكتب.

إذن، أعطي الكلمة للسيد فريق التجمع الوطني للأحرار في إطار المادة 128.

المستشار السيد عبد الرحيم الطور

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدة والسادة المستشارين،

نيابة عن زميلي وباسم فريق التجمع الوطني للأحرار وطبقا للنظام الداخلي لمجلس المستشارين يؤسفني أن أحيط المجلس الموقر علما ومن خلاله الحكومة والرأي العام، ما لقيه البرلمان والبرلمان من ضرر من شأنه المس بالاحترام الواجب للسلطة التشريعية وبالذور الموكل للبرلمان لمراقبة عمل الحكومة.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

في هذا الصدد اتصل بنا مجموعة من المواطنين وبعض المنتخبين وجمعيات من المجتمع المدني ودار الحديث عن تخوفات المواطنين من هذا الاختيار، أي اختيار رمي النفايات النووية في المدار الحضري وعلى ضفة نهر سبو، والذي خلق أكثر من تساؤل لدى ساكنة المدينة ولدى المهتمين الذين أبدوا استيائهم من هذا المشروع المفروض والذي يشكل خطرا على الأرواح البشرية والحيوانية، ناهيك عن الانعكاسات السلبية النفسية التي قد تترتب على ذلك عن حد تعبير مخاطبينا.

وبما أن فريقنا وكالعادة، لا ينطلق من فراغ ولا من أخبار ثانوية بل من حقائق يبقى مصدرها خاضع للتحري والمغاينة، فقد قمنا بالبحث في هذا الموضوع وتأكدت لنا معلومات مفادها أن المشروع هو مكان رمي النفايات النووية لمركز الدراسات النووية، وربما وكما يشاع كان كذلك هو مكان مشروع دفن نفايات أخرى تأتيها من خارج بلادنا، وهذا هو التخوف الممكن والمفهوم والذي ترفضه الساكنة بصفة خاصة والمواطنون بصفة عامة، بما في ذلك من احتمال أخطار وأضرار، أقوال أن موضع المشروع قد اختير فعلا من طرف لجنة وطنية واستدعي كذلك الخبراء وأجريت دراسة في هذا الموضوع.

السيد الرئيس،

السادة المستشارون،

المطلوب من الحكومة ومن وزير إعداد التراب والماء والسلطات المكلفة بالبيئة أن يقدموا التفسيرات اللازمة في هذا الموضوع، وبمرض هذا المشروع الملوء بالمخاوف والأخطار على أنظار هذا المجلس حتى يكون المجلس ومن خلاله الرأي العام الوطني وساكنة مدينة القنيطرة مناضلون على بيئة، لأن عنوان هذا المشروع يثير القلق واختياره يثير الجدل. نفايات نووية في مجال حضري وعلى ضفة نهر، حتى يرفع كل لبس وكل غموض، وحتى يمكن للجميع تقدير وتقديم ما يراد إنجازاه حفاظا على سلامة المواطنين المادية والروحية لأن الهلع والشك أكثر من وقوع الشيء نفسه في بعض الأحيان. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، الكلمة للسيد رئيس الفريق الكنفدرالي في نفس الإطار لإحاطة المجلس علما

المستشار السيد أحمد أخميس

شكرا السيد الرئيس،

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

السادة الوزراء،

أتشرف باسم الفريق الكنفدرالي بأن أحيط مجلسنا الموقر علما ومن خلاله الرأي العام الوطني بأن شركة اتصالات المغرب تعرف نزاعا اجتماعيا مرشحا للتعقيد والتأزيم، لأن إدارة هذه المؤسسة أبت إلا أن

طبقا للدستور وللقانون التنظيمي للمجلس الموقر، قام مستشاران برلمانيان بالدور الذي يمليه عليهما الواجب والمسؤولية بطرح سؤال شفوي على الحكومة بخصوص الوضعية المزرية التي تعيشها حاليا الرياضة بصفة عامة ببلادنا وعلى رأسها ألعاب القوى وذلك من أجل تحسيس وإثارة انتباه الحكومة ودفعها لإعادة تأهيل هذا القطاع للرفع من مردوديته وتحسين نتائجه، وكالمعتاد سمع الزميلان والمجلس الموقر وكافة الرأي العام بكل إمعان لجواب ورد الحكومة بخصوص هذا السؤال، وطماننتنا من خلاله على عزمها على الانكباب على معالجة هذا المشكل. إلا أنه بتاريخ 30 أبريل الماضي وعلى صفحات إحدى الجرائد الوطنية تفاجئنا بتتصيب أحد الموظفين المسؤولين عن قطاع ألعاب القوى لنفسه في مكان الحكومة في خرق سافر للدستور والقانون والأعراف وسولت له نفسه التهكم على شخص أحد واضعي السؤال ذاكرا إياه بالاسم والصفة ومتهما بصفات أترفع على ذكرها بهذا المجلس الموقر، في محاولة يائسة لنيل من سمعته انتقاما من غيرة الزميلين على الصالح العام ومحاولة منه لحجب الشمس بالغربال، وفي الأخير أنقل لكم عبارة واحدة من ذلك الهواء الذي صدر عن ذلك الموظف المسؤول والذي أتى في آخر المقال كما يلي: «أو أتيت لي فرصة الرد عليه، وهو يعني بذلك البرلمان، ولو لعشر بقائق لطردته من هذا المنبر» يا سبحان الله.

السيد رئيس الجلسة:

هناك طلب إحاطة المجلس علما وردت من فريق الحركة الديمقراطية الاجتماعية تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد إدريس العلوي

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمين،

السادة المستشارين المحترمين،

طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، أتشرف بتناول الكلمة نيابة عن زملائي في فريق الحركة الديمقراطية الاجتماعية لأحيط المجلس الموقر علما بقضية طارئة تهم شروع اختيار مكان رمي وطرح النفايات النووية داخل المجال الحضري لمدينة القنيطرة، والذي خلق موجة من القلق لدى ساكنة هذا الإقليم، ولدى جمعيات المجتمع المدني المهتمة بهذا الموضوع، والتي ترفض المشروع وتطالب بتغيير الموضع، وخاصة وأن الموقع هي ضفتي نهر سبو، مما قد يترتب عن ذلك أضرار على صحة المواطنين والمحيط البيئي الذي لا حد له، فمدينة القنيطرة كما في مدينة طنجة أو لشبونة لما لقدرة الأشعة من سرعة الانتشار.

السيد الرئيس،

السادة المستشارون،

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، في نفس الإطار، الكلمة للسيد رئيس فريق الحركة الشعبية من أجل إحاطة المجلس علما في قضية طارئة فليفضل. أو قضيتين طارئتين.

المستشار السيد صواحي بوزكري

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدة والسادة المستشارون،

موضوع الإحاطة، فريق الحركة الشعبية يريد من هذه الإحاطة مرة أخرى أن يثير انتباه القلق الذي يساور الفلاحين عموما، وهم مقبلون على مباشرة عملية الحصاد، إن لم تكن قد بدأت في بعض المناطق، فيما يخص الزراعات الخريفية، لمعرفة الاستعدادات والإجراءات التي اتخذتها الحكومة، أقول الحكومة لأننا نعلم أن هذا يصدر عن مجلس حكومي على مستوى أثمان (غير مسموع) والكميات المقرر التدخل فيها، والأطراف المؤسساتية المتدخلة كالتعاونيات الفلاحية مثلا لجمع المنتج الفلاحي وتعدد مراكز الالتقاء على مستوى الجماعات والأسواق الأسبوعية، كما أن الرأي العام في الوسط الفلاحي يطالب بالكف من استيراد الشعير المعفى من الرسوم والواجبات الجمركية حماية للشعير الوطني وذلك على الفور.

هذا، ويلح فريقنا على الحكومة في أن تبادر في التواصل في هذا الشأن ودون تأخير مع الرأي العام لإعطائه البيانات والتطمينات الضرورية ضمان لتسويق المنتج الفلاحي في ظروف عادلة ومزبحة وقطع الطريق أمام الوسطاء الذين يروجون للإشاعات المعرضة قد تنال من معنويات الفلاحين وخصوصا الصغار منهم، وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم ولكم الإحاطة الثانية.

المستشار السيد محمد جوهري

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

أستسمح، سأحاول ألا أتجاوز الوقت القانوني، الأمر يتعلق بالأمن السياحي، في سؤال كتابي شفوي علني إلى السيد وزير السياحة مؤرخ في 26 نوفمبر 2004، مسجل تحت رقم 178 بالبرلمان، أثرت مسألة الأمن السياحي، وذكرت حينئذ بأن جعل الأمن السياحي مرتبط بالأمن العادي قد لا تكون هناك مردودية، لا على هذا المستوى ولا على هذا الأمن السياحي هناك خلط بين العمل الأمني كأمين والأمن السياحي كأمين سياحي مرتبط بمحاربة المنافسة غير المشروعة، ومرتبطة بالأخلاق بصفة عامة، السياحة التي لا نريدها والتي هي محرمة، لكن عن طريق

تركب رأسها غير مبالية بما تمر به الساحة الاتصالية من تدمير واستياء وغضب، فرغم الوقفات الاحتجاجية الجهوية والوطنية لمستخدمات ومستخدمي شركة اتصالات المغرب، ورغم النجاح الذي عرفه الإضراب الوطني لمدة 48 ساعة يومي 30 و31 مارس 2006، الذي كان يجب على الإدارة أن تقره إيجابيا لأنه يشكل رسالة واضحة تعبر من جهة على عدم رضى شائبة الاتصالات على الأوضاع المادية والمعنوية، وتعبر من جهة عن إصرار شغيلة الاتصالات على الاستمرار في الاحتجاج إلى غاية الاستجابة لمطالبها المشروعة وخاصة وأنها مقبلة على خوض معركة أخرى يوم 11 و12 ماي 2006 ومن المؤسف حقا في هذا الصدد، أن نرى إدارة الشركة اليوم تمارس مختلف الضغوطات والاستنزافات على شغيلة القطاع للحيلولة وإجهاض هذه المعركة وبذلك تردنا وتشدنا هذه الإدارة إلى الوراء بعقود، ممارسات نعتقد على أنها ولت إلى غير رجعة فإذا بها اليوم ماثلة أمامنا بكل بشاعتها وصلافتها، فرغم كل هذه الاحتجاجات التي كان يجب أن تجعل المسؤولين في الشركة يستجيبون لصوت العقل والمنطق، فإنهم ركبوا رؤوسهم ولجأوا وفي سابقة خطيرة من نوعها إلى استهداف المضربين والمسؤولين النقابيين وذلك بإغاثهم من مهامهم وتنقيلمهم تعسفا وحذف منح المنصب بالإضافة إلى الاقتصاعات، لتكون بذلك إدارة اتصالات المغرب ارتكبت خروقات ليس فقط بعدم احترام بنود الاتفاقية الجماعية، وليس فقط بخرق قانون الحريات العامة، بل بمصادرة حق دستوري واضح هو حق الإضراب، إن مثل هذه الإجراءات اللاقانونية تعتبر مثلا صارخا للشطط في استعمال السلطة واستغلالا للنفوذ بامتياز، إن عدم الاستجابة للمطالب المشروعة وكذا عدم تفعيل بنود الاتفاقية الجماعية يطرح أكثر من سؤال حول القيمة والجدوى من الاتفاقية الجماعية، التي كنا نأمل صادقين بأن تكون شركة الاتصالات المغرب، لأنها شركة كبرى، أن تكون نموذجا يقتدى به، فإذا بها تخلق قلقا لدى قطاعات أخرى التي هي مقبلة على إبرام اتفاقيات جماعية، اذك فنحن نعتقد بأن المسؤولين في هذه الشركة، لا نعتقد بأنهم يجهلون أن مستخدمي ومستخدمات اتصالات المغرب هم بدءا وختاما من صنع ويصنع حال ومستقبل اتصالات المغرب، هم من دافعوا ويدافعون كل يوم عن ريادةتها في السوق وعن خوضها لمعركة المنافسة، وأنتم أيضا أيها المسؤولين في اتصالات المغرب تعرفون أن شغيلة اتصالات المغرب ممنوعة من الصرف وغير قابلة للتسليم، ذلك أنها لا تقبل ولن تقبل إهدار كراماتهم، فاتقوا الله أيها المسؤولون في اتصالات المغرب في مستخدمي ومستخدمات اتصالات المغرب، واعملوا بالوطنية اللازمة والجدية، لنزع فتيل التوتر الاجتماعي السائد في الشركة اليوم، ولأجل حماية الشركة والعاملين بها فشغيلة القطاع ليس لها ما تخسره سوى قيودها وأغلالها، نحن نثير انتباه المسؤولين، وقد راسل المكتب التنفيذي السيد الوزير الأول في هذا الشأن لأجل حمل إدارة الشركة على أن تحترم التعاقدات والالتزامات والاتفاقية الجماعية. شكرا السيد الرئيس.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

الترقية ديالهم، وعلى واحد الملف كبير ويتعلق بالقانون الجديد، فوجنوا هاد التقنيون بقانون آخر يتنافى إطلاقا مع ما اتفق عليه، والآن، نحن ننبه الحكومة على أساس أنه هاد الملف يجب أن يأخذ بعين الاعتبار وإلا حتى هو سيكون أحد الملفات التي ستوتر الجو داخل العمل، لا داخل الإدارة العمومية ولا داخل الإدارة شبه العام وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، نشرع الآن في معالجة الأسئلة الشفوية المدرجة في جدول الأعمال وعددها 22 سؤالا، منها 4 أنية ويتعلق الأمر بالجالية المغربية، التربية الوطنية، الطاقة والمعادن، الشؤون الاقتصادية والعمامة و8 أسؤالا عاديا تهتم قطاعات الشؤون الاقتصادية والعمامة، التربية الوطنية والطاقة والمعادن، التشغيل، والثقافة، الاتصال، الإسكان، الطفولة والأشخاص المعاقين، المالية والخصوصية، والسياحة.

إذن أول سؤال أني نستهل به هذه الجلسة موجه إلى السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون المكلفة بالجالية المغربية حول الصعوبات التي يعيشها المهاجرون المغاربة بالديار الهولندية، للمستشارين المحترمين السادة: فوزي بنعلال، محمد كرمين، رفيق بناصر، اسماعيل قيوح، العربي سديد، عبدالغني مكاوي.

الكلمة للأستاذ فوزي بنعلال.

السيد المستشار فوزي بنعلال:

السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة، السيد الوزير،

أختي، إخواني المستشارين،

لقد أقادت بعض الدراسات التي قام بها مكتب الإحصاء والأبحاث بأمر استردام بأن عددا كبيرا من أبناء الجالية المغربية بهولندا تعيش ظروفا جد صعبة، حيث أن 30٪ من الأطفال لا يحصلون على النتائج المناسبة التي تضمن لهم الاستمرار في العملية التعليمية، كما أن هناك تزايدا في عدد الطلاب الذين يواجهون صعوبات في الدراسة خلال المرحلة الإعدادية، فنصف الشباب المغاربة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 17 و23 سنة ينقطعون عن التعليم، ولا يحصلون على الشهادات النهائية للدورات الدراسية أو التدريبية التي تضمن بهم الانخراط في سوق الشغل، كما تفيد الدراسات أن نسبة الطلاق بين أبناء الجالية المغربية جد مرتفع، وأن التفكك الأسري ناجم عن المشاكل المرتبطة بالحالة المادية المتردية التي يعيشونها، فربع المغاربة يعتمدون على المعونات الحكومية الشهرية، لذا نسالكم السيدة الوزيرة:

أولا، نود بسط الحالة التي يعيشها أبناء الجالية المغربية بهولندا؟

ثانيا، هل هناك إحصائيات مشخصة لوضع أبناء الجالية بهولندا من قبل الوزارة؟

ثالثا وأخيرا، ما هي الإجراءات المستقبلية التي تنوي الحكومة القيام

الصدفة جاءتنا إلى الفريق عدة شكايات من أكادير ومن مدن سياحية أخرى تظهر التجاوزات التي يقع فيها الأمن السياحي، ويعتبرون أن المخالفات إذا كانت هناك مخالفات، أو ما يمكن أن تعتبرها مخالفات في المجال السياحي، هو مرتبط بالأمن بمكافحة الجرائم فيقع الخلط ويقع الإجهاد على كثير من المستثمرين السياحيين، وعلى كثير من المرتبطين بهذا القطاع، فنبه إلى أن الأمر، إذا كان أمر تكون فيه فائدة هو مجلس سياحي، بحال تونس مثلا، هو الحكم فيما يتعلق بالمخالفات إذا كانت هناك مخالفات، فتعلق المخالفة كمخالفة سياحية أمام المحل، ويكون جزاءه هو هذا، ولكن ليس هو الضرب والجرح، ولكن ليس هو الأمانة والسب للمتعاملين في المجال السياحي. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، أعطي الكلمة للسيد رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية من أجل إحاطة المجلس علما فليفضل ممثل الفريق.

المستشار السيد محمد ثيتا العلوي

شكرا السيد الرئيس،

الأخت والإخوة المستشارين،

السيد الرئيس، نريد أن أحيط الرناسة علما ومن خلالها الرأي الوطني على ما يجري الآن في الشغيلة ديال المياه والغابات، السيد الرئيس، الآن مر أسبوع وهاد الشغيلة معتصمة أمام الإدارة ديال المندوبية السامية، من بعدما استنفذت جميع الطرق القانونية، لا بمراسلة الحكومة، لا السيد الوزير، ولا السيد وزير الفلاحة، ولا السيد وزير الشغل على الوضعية التي يعيشون عليها، حيث أنه هادو جامعا هم الشغيلة عطت حياتها داخل هاد العمل، ولكن مع كامل الأسف لم يستجب لمطالبها، أكثر من هذا طردوا من عملهم، لهذا هناك عاملات وعمال مازالوا الآن معتصمين أمام المندوبية السامية للمياه والغابات، ولم يستجب لهم، لهذا حنا طرحوا سؤال حقيقة عندما يقوم شخص أو تقوم نقابة باحتجاج أو بمراسلة المسؤولين نلاحظ أنه هناك ليس جوابا إطلاقا. وبالتالي أننا أصبحنا في هذه البلاد كل واحد من احتج إلا ويعاقب بطريقة أو بأخرى وهو الصمت وعدم الاستجابة لمطالبهم.

* ثانيا السيد الرئيس، هو أن ما يجري الآن من تعسفات داخل الضيعات الفلاحية والخواص، وهناك ملفت كثيرة عند السيد وزير التشغيل، في مكتب السيد وزير التشغيل، للبت فيها وحل إشكالياتها، لحد الآن مرت شهور وما زالت الإضرابات وما زالت الاضطهادات، وما زالت الاعتصامات داخل الضيعات الفلاحية للخواص، وماكينش اللي كيستجيب، وما كينش اللي كيرد على هادو.

النقطة الثالثة السيد الرئيس، عندما نتحاور وعندما نريد أن نسلك الثقافة ديال الحوار نفاجي بعكس ما اتفق، وهو ما جرى الآن أو ما يجري الآن على التقنيين في الوظيفة العمومية وفي القطاع ديال الشبه عمومي، داخل وزارة الفلاحة، وأنه تم الاتفاق على الملف المطليبي وعلى

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

بها من أجل ضمان العيش الكريم لأبناء جاليتنا بهولندا وبكافة دول العالم؛

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، الكلمة للسيدة الوزيرة للإجابة عن السؤال.

السيد نزهة الشقروني الوزيرة المنتدبة المكلفة بالجالية المغربية المقيمة في الخارج:

شكرا السيد الرئيس،

في البداية أتقدم بالشكر للسادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، بغيت خبركم السيدة والسادة المستشارين على أنه في إطار العلاقات المغربية الهولندية كانت الوزيرة المكلفة بالهجرة قامت بزيارة وبدعوة من المغرب، بزيارة في 13 و14 يونيو سنة 2005 من بعد الأحداث التي كانت عرفتها هولندا، والتي تصاعدت في الحقيقة الموجهة ديال العنف، والمشاكل بالإضافة إلى أنه كان آنذاك صعوبات جمة تعاني منها الجالية المغربية المقيمة بهولندا. خلال هذا الاجتماع كنت طالبت بالقيام بدراسة لتشخيص المشاكل التي كيعانيو منها المغاربة المقيمين بهولندا، في أفق وضع إستراتيجية تأخذ بعين الاعتبار الواقع المعاش لدى كل الشرائح، خصوصا الشرائح التي كيعاني من مشاكل كبيرة، بغيت نقول أنه بالإضافة إلى هذا المقترح كنا كذلك تقدمنا بمقترح وضع لجنة مشتركة التي تناقش قضايا الإدماج، إذن هاد الدراسة التي قام بها المعهد الديمغرافي الهولندي وصلت غادي نعطيكم فقط نقطتين التي هي كيبانولي أساسيتين:

أولا، تبين على أنه كاين واحد النوع ديال الصعوبات كبيرة فيما يتعلق بولوج سوق الشغل، وكذلك التكوين المناسب من أجل إيجاد الشغل في هولندا، النقطة الثانية هو أنه تبين على أنه كان الجالية المغربية بهولندا، تعاني من واحد النوع من الانغلاق على ذاتها ويعني كتبين مؤشرات قليلة في الإرادة من أجل الإدماج في داخل المجتمع الهولندي.

إذن، بدينا كنشغلوا انطلاقا من هاد المعطيات اللجنة ديال هاد العمل التي اقترحناها، والتي كانت حظت بالموافقة من طرف الهولندي، اجتمعت يومي 21 و22 مارس الماضي، وتبادلنا فيها مجموعة ديال الآراء، اعتبرنا على أنه هادك البحث التي أنجزوا الطرف الهولندي غير كافي، وطالبنا بإنجاز أبحاث أخرى تكميلية من أجل تدقيق الأسباب ديال هاد المشاكل التي كاينة.

كذلك، فيما يتعلق بالإدماج اتفقنا على وضع مجموعة د المعايير ومجموعة د المحاور التي بدينا الآن كنشغلو فيهم، التربية والتكوين، الاندماج السوسيوثقافي، الشغل، السكن والحصول على الخدمات الاجتماعية، بدوري قمت بزيارة لهولندا في مارس الماضي كذلك بدعوة من الوزيرة الهولندية، وبدا الاجتماع الأول التي تعمل ديال الخبراء فإطار هاد اللجنة التي اتفقنا عليها والتي اجتمعت يومي 20 و21

مارس، وتم اجتماع ثاني على مستوى، من بعد الزيارة ديالي، مع وزارة التربية والتعليم كذلك بحضور وزارة التربية الوطنية من أجل وضع برنامج بديل للبرنامج الأول، من بعد ما تم تعليق الدعم الهولندي، كذلك قمت باجتماعين مع وزارة ديال التربية، باش نشوفو شنو هي الإمكانيات المادية واللوجيستكية التي غادي نقدموها، ومن جهة أخرى جريت جلسة عمل مع عمدة مدينة أمستردام "كوين" باش نشوفو محليا شنو هي الأنشطة التي غادي تمس الشباب، واجتمعت مع كل المغاربة التي هما فمراكز القرار المحلي وكذلك الوطني، من أجل وضع لجنة عمل مشتركة، وفي الأخير السيدة الوزيرة فيما يتعلق بالنساء، خصوصا النساء المتخلى عنهن في المغرب، فهي التزمت على أنها غادي يتعاملو بشكل إيجابي لتسهيل الوثائق للعودة بالنسبة لهؤلاء النساء، بالإضافة لوضع لجنة عمل مشترك لتتبع مدى إعمال قانون الأسرة الجديد، وشنو هي المشاكل التي كيعانيو منها الهولنديات وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، الكلمة في إطار التعقيب للأستاذ فوزي بنعلال،

السيد المستشار فوزي بنعلال:

هو طبعا السيدة الوزيرة نحن لا شك في جهود الجهود التي تقومون به، طبعا ونشكركم على هذه التفاصيل القيمة، طبعا الكل يعرف من زار هولندا، أوله أقارب في هولندا بأن هذه طبعا عنصرية تجاه الجالية المغربية لا فيما يخص الشغل، ولا فيما يخص العمل ولا في أي شيء، وطبعا الجالية المغربية تعيش في الأحياء الهامشية إلا القليل القليل جدا الذي وافهم الحظ، ولهذا نحن نقترح السيدة الوزيرة بأن نعد اجتماع للجنة لتعميق النقاش حول هاد الموضوع، لأن الجالية المغربية وخاصة في هولندا، لأن هي أكبر جالية في هولندا، لتعميق النقاش، ونود كذلك إذا أمكننا تفعيل الدبلوماسية البرلمانية لتسهيل التواصل مع الهولنديين، ولتفسير لهم بأن يعني كيفية الاندماج أو إعطاء المساعدة أو أي شيء، فنود تعميق، خصوصا تعميق النقاش في إطار اللجنة وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

لكم الكلمة السيدة الوزيرة من أجل الرد على التعقيب، تفضلي.

السيدة نزهة الشقروني الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون المكلفة بالجالية المغربية بالخارج

نقول للسيد المستشار أنني على كامل الاستعداد باش نجي اللجنة وباش نتعمقوا للنقاش فهاد الموضوع، ولكن التي بغيت نقول على أنه هاد البحث والدراسة الذي أنجزت بينت للجانب الهولندي على أنه ديك الصورة السوداء التي كانوا كيحاولوا يروجوا ليها المغاربة هي جد نسبية، وعلى أن حتى نسبة المغاربة التي ما مندمجينش، وخصوصا في أوساط الشباب التي كيعرفوا مشاكل هي نسبية وبالتالي هذا مؤشر كنعبروه إيجابي لي خصنا نزيدو نعقومه وشكرا.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، وباسمكم نشكر السيدة الوزيرة على مساهمتها، ومنتقل إلى السؤال الموالي موجه للسيد وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي حول مستجدات ملف منشطى التربية غير النظامية للمستشارين المحترمين السادة عبداللطيف أبذوح، محمد العربي القباج، محمد تيتني العلوي، كافي الشراط، وعزيز الفيلاي. فليفضل أحد السادة المستشارين لبسط السؤال.

السيد المستشار عزيز الفيلاي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيدة المستشارة،

السادة المستشارين،

السادة الوزراء،

يعيش المنشطون التربويون وضعا جد قاس بعد أن فقدوا روايتهم منذ يوليوز 2005 نتيجة الصيغة الجديدة التي أقرتها كتابة الدولة في هذا القطاع، حيث يوجد هناك منشطين ومعهم أسرهم في حالة تشرد تام، بعد حوالي عقد من الزمان في العمل التربوي، حيث يتم هذا في وقت كانت فيه هذه الفئة تطمح في تسوية وضعيتها الإدارية والمالية عبر تنفيذ الوعود المنوطة لها من طرف وزارة التربية الوطنية خلال عدة لقاءات.

خلال الفترة الأخيرة، قررت الوزارة المعنية ترسيم حوالي 306 من المنشطين العاملين في إطار المؤسسات الجماعية تحت إشراف مؤسسة البنك المغربي للتجارة الخارجية عن طريق توظيفهم مباشرة فب الأسلاك التعليمية كما قررت أيضا ترسيم 418 من المعلمين العرضيين الحاملين لشهادة البكالوريا وما دونها عن طريق إلحاقهم بمراكز للمعلمين والمعلمات لذا نسانلكم السيد الوزير عن الإجراءات المتخذة لتسوية الوضعية الإدارية والمادية لهاته الفئة إسوة بالفئات المذكورة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، الكلمة للسيد الوزير للإجابة عن السؤال، تفضلو السيد الوزير.

السيد الصبيب المالكي وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السيدة المستشارة، السادة المستشارين،

أشكر السيد المستشار، وأذكره إذا سمحتم السيد الرئيس، بأن

وضعية كل فئة من الفئات الثلاث تختلف نوعيا حسب الإطار القانوني الذي ينظم عمل هذه الفئات، فبالنسبة للمنشطين التربويين، كما يعلم السيد المستشار فعلمهم يتم في إطار اتفاقية شراكة بين الوزارة أي كتابة الدولة والجمعيات المهتمة بالموضوع، وبهذه المناسبة أقدم بتوضيح يعلمه جيدا السيد المستشار، هو أن الجمعية المعنية هي التي تقوم بتشغيل المنشطين بواسطة عقود عمل على غرار ما هو معمول به في عدة دول، وكذلك بأن المنشطين عند التوقيع على الاتفاقية هم على علم بما ستكون عليه وضعيتهم الإدارية والمادية، شكرا لكم السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، لكم الكلمة من جديد الأستاذ تيتني العلوي.

السيد المستشار محمد تيتني العلوي:

شكرا السيد الوزير على الجواب، غير الذي أريد أن أوضحه للسيد الوزير، ما دور وزارتك في هذه الاتفاقية؟ هادي اتفاقية أبرمت بحضوركم على أساس أنكم أنتم الضامنين ديالها، إذن ما دور وزارتك؟ ثانيا: أننا يجب أن نفكر، أن الحكومة قامت بعملية جد مهمة هي المغادرة الطوعية على أساس تصفية الملفات المعلقة ديال الفئات الأخرى.

ثانيا: أن هاد الأشخاص تيمشيو وتيقومو بعمل داخل في إطار البرنامج ديال التنمية البشرية، إذن ما يمكنشي نكيلو بكيلين أو نقولوا بأنه راهم عارفين، بالطبع عارفين التوقيع، عارفين كلشي، ولكن له ضمانات، والضمانات هي ديالكم اللي كانت تعطات، شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، إذن ننتقل إلى السؤال الموالي بعد تقديم الشكر والتقدير للسيد الوزير على مساهمته، ننتقل إلى السؤال الآني الموجه للسيد وزير الطاقة والمعادن، حول عرقلة بعض المقاولات لعملية الكهرباء القروية للمستشارين المحترمين السادة: محمد اطربيش، أحمد الكور، ميلودي عفوت، محمد العقاوي، محمد هلال، عبدالسلام احدوش، سعيد التداوي، أحمد الديبوني، محمد البطاح، ادريس احكوش، وميلود ناصر، تفضل أحد السادة المستشارين لبسط السؤال.

السيد المستشار محمد البطاح:

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

كما هو معلوم، تنصب كل الاهتمامات على إعفاء الأسبقية لخدمة المواطن وذلك لتحقيق الأهداف الشمولية للتنمية الاقتصادية.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

مقابلة متوسطة وصغيرة مغربية اللي كتشارك فالانجاز ديال هاد المشروع الكبير اللي هو كيهم العالم القروي.

ثالثا، كنعملو جميع وحننا الباب ديالنا مفتوح باش نعرفو إذا كان هناك خلل في بعض الشركات في إطار المناولة اللي كتكون، ولا في إطار التتبع ديال الانجاز ديالو في إطار المراقبة، كنلتمسو، وديما كنتلمس من السيدة والسادة المستشارين المحترمين باش يخبرونا بها في اليوم نفسه ولا في الشهر نفسه، ولا في الأسبوع ديالو باش ما يكون حتى شي تأخير في الانجاز ديال هاد البرنامج، اللي هو اجتماعي محظ، والباب ديالنا ديما وغادي بيقى مفتوح وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، الكلمة في إطار التعقيب للمستشار المحترم الأستاذ اطرييش.

المستشار السيد محمد اطرييش:

على الإجابة على البرنامج الشمولي للكهربة القروية، حقيقة أن وزارتك الموقرة وعلى الخصوص المكتب الوطني للكهرباء يسير، يعني بسرعة من أجل تحقيق يعني هذا البرنامج، والتغطية الكاملة في العالم القروي في أفق 2007، وهذا رهان سنربحه إن شاء الله على المستوى الوطني، إلا أن هناك كما أشرت في جوابكم السيد الوزير بعض من المقاولات التي تتباطئ في إنجاز هذه، يعني الأشغال، وهناك أيضا بعض من الجماعات القروية والمحلية التي يعني أدت، يعني بمساهماتها ومستحققاتها المالية في إطار اتفاقيات مبرمة، وأدت جميع المستحققات المالية وكذلك الأشغال أنها انتهت، ولكنها لا تتمتع بالكهرباء أي أنه لم يتم إطلاق التيار الكهربائي، وعلى سبيل المثال لا الحصر، الجماعة القروية الخلفية بإقليم بني ملال، دائرة الفقيه بن صالح، هناك سبع دواوير منها دوار رفيق وأيت بوياء وأيت تباع وأيت سلوم وكذلك دوار نزالة وسيدي محمد بن عبدالله وأولاد منصور، هذه الدواوير يعني قد أدت عنها الجماعة مستحققاتها، وبالخصوص يعني الاتفاقية الثانية اللي فيها للدواوير، الاتفاقية المبرمة مباشرة مع الجماعة ومع يعني المقولة، تحت إشراف المكتب الوطني للكهرباء الذي يسهر على الجانب التقني والتتبع، ولكن المقولة يعني أن الأشغال انتهت ولم يستفيد هؤلاء من الكهرباء، علما أن الكهرباء يلعب دورا مهما وأساسيا في فك العزلة على العالم القروي، بالإضافة إلى الأورش الأخرى يعني الأورش يعني الاجتماعية وكذلك الفلاحية وكذلك الاقتصادية التي تدخل في إطار روح يعني المبادرة الملكية يعني الوطنية للتنمية البشرية فحقيقة كل هذه الأورش تمشي أو تسير انسجاما مع بعضها لفك العزلة عن العالم القروي اللي أننا نطالب المكتب الوطني أن يراقب الجودة في يعني المواد المستهلكة وخصوصا السلع التي تنجز بها في يعني هاذ الإمدادات ديال الإمدادات من البوطوبوا ومن الأسلاك الكهربائية وتكون يعني الجودة والإنتقان في السلع المستهلكة كايين واحد الملاحظة أخرى هناك فضاءات القريبة من المدن يعني الكبرى يعني شبه العالم القروي اللي باقا ما

والاجتماعية، وغير خاف أنه من الأسئلة الهامة التي باتت تشغل بال المواطن هي ما يتعلق بأسعار المحروقات حيث أصبحت تعرف في الأونة الأخيرة ارتفاعا صاروخيا، هذه الزيادة من شأنها أن تنعكس سلبا على القدرة الشرائية للمواطن وعلى الاقتصاد الوطني بصفة عامة.

كنعتذر السيد الرئيس، إلا سمحتيو، واش مسموح أننا ندوزو هاد السؤال أولا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال المتعلق بالكهربة القروية. إذن تفضلوا، الكلمة لأحد المستشارين لبسط السؤال المتعلق بعرقلة بعض المقاولات لعملية الكهرباء القروية.

السيد المستشار محمد طرييش:

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

لا أحد يجادل في كون بلادنا والحمد لله ماضية وبشكل منظم في توسيع عملية الكهرباء القروية لكي تشمل مختلف المناطق المملكة، وبغض النظر عن الاتفاقيات المبرمة بين المكتب الوطني للكهرباء مع الجماعات المحلية، فإن هناك اتفاقيات تبرم بين هذه الجماعات والمقاولات، وبطبيعة الحال تحت الإشراف التقني للمكتب الوطني للكهرباء. ولكن للأسف الشديد، تعرف هذه المشاريع تأخرا كبيرا في الانجاز الشيء الذي ينعكس سلبا على عملية الكهرباء القروية وفك العزلة عن العالم القروي ليستفيد هو بدوره من الخدمات الأساسية.

السيد الوزير، هل هناك إجراءات معينة لإلزام هذه المقاولات من أجل إتمام مشاريع كهربة العالم القروي؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، الكلمة للسيد وزير الطاقة والمعادن فليفضل.

السيد محمد بوطالب وزير الطاقة والمعادن:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

للتذكير فلو كان مشاكل اللي يعيشها البرنامج الوطني للكهربة الوطنية في إطار المقاولات اللي هما كينجزوا هاد البرنامج الاجتماعي على الصعيد الوطني ما كناش غادي ندوزو من 20 سنة 1995 إلى 82% آخر 2005 بالعكس بالعكس كلشي كي عمل باش هاد البرنامج نوصلوه 100% في 2007 إن شاء الله، لماذا؟ لأن جميع المشتركين والمشاركين والمتدخلين فيه كي عملو ليل نهار باش ما يكونش شي تأخير في الانجاز ديالو في جميع القرى وفي جميع الجماعات القروية على صعيد التراب الوطني، هذا من جهة ما كاينش شي مشكل.

ثانيا، للإخبار فالآن اليوم في آخر 2005 وصلنا ما يفوق 150

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

السادة الوزراء،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

كما هو معلوم، تنصب الاهتمامات على إعطاء الأسبقية لخدمة المواطن وذلك تحقيقا للأهداف الشمولية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وغير خاف أنه من الأسئلة الهامة التي باتت تشغل بال المواطن هي ما يتعلق بأسعار المحروقات حيث أصبحت تعرف في الآونة الأخيرة ارتفاعا صاروخيا، وهذه الزيادة من شأنها أن تنعكس سلبا وعلى القدرة الشرائية للمواطن وعلى الاقتصاد الوطني بصفة عامة، وأمام هذه الوضعية نود السيد الوزير المحترم أن نسانلكم على الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الحكومة للتخفيف من وطأة هذه الزيادات المتوالية على الشعب المغربي؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، وأعطي الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد الاشتراكي لتقديم السؤال العادي المتعلق بنفس الموضوع.

السيد المستشار محمد التحيفة:

شكرا السيد الرئيس،

أختي إختي المستشارين،

السادة الوزراء،

يتتبع الرأي العام الوطني بقلق شديد تطورات ارتفاع أسعار البترول الخام في الأسواق العالمية بشكل لم يسبق له مثيل، ويزداد تخوف المغاربة. من هذا الارتفاع المهول بعد الزيادات الأخيرة التي اضطرت الحكومة إلى سنّها فيما يخص المحروقات، ولا يخفى عليكم السيد الوزير، إثر هاته الزيادات على الاقتصاد المغربي عموما وأثرها على القدرة الشرائية لعموم المواطنين وخاصة ذوي الدخل المحدود، وقد اتخذت حكومتكم إجراءا جديدا أمام تفاقم ارتفاع أسعار البترول، يقضي بالرجوع إلى نظام المقايسة الذي سيجعل المواطنين والاقتصاد المغربي وجها لوجه أمام التهاطل أسعار النفط.

وإذا كنا نقدر أن الأزمة اليوم هي فوق طاقة الحكومة، فإننا لا نخفيكم أننا نسأل عن الإجراءات الموازية التي اتخذتموها مقابل الرفع من الأسعار والرجوع إلى المقايسة. فما الذي قامت به الحكومة لتنظيم الفوضى التي عمت أسعار كل المواد والمرافق ابتداء من المواد الغذائية والفلاحية والاستهلاكية إلى مختلف وسائل النقل، وكل المواد الأساسية التي تمس الحياة اليومية للمواطنين. وهل أعدت الحكومة خطة للتدخل لحماية المواطن في قدرته الشرائية والحد من الفوضى في الأسعار وتوفير الوسائل الكفيلة بتحسين شروط العيش الأساسي الذي هو صمام الأمان بالنسبة لسيادة السلم الاجتماعي وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، إذن الكلمة للسيد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف

استأفداتش من الكهرباء إضافة إلى ذلك أن هناك تعثر في الإسراع بالاتفاقيات المبرمة بين الجماعات المحلية وبين المكتب الوطني للكهرباء، شكرا السيد الرئيس، وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار، السيد الوزير لكم الكلمة في إطار الرد علن التعقيب، تفضلوا.

السيد وزير الطاقة والمعادن

الرئيس، المراقبة هي من الأولويات اليومية ديال الإدارة ديال الطاقة فيما يخص الانجاز ديال البرنامج الوطني للكهربة القروية.

ثانيا: هاذ المقاولات والشركات المتوسطة الصغرى هي مغربية ماغاديش نكول قديمة ولا جديدة وليني كتهملوا خصنا نشجعوها عليها في إطار المراقبة اللي السادة المستشارين المحترمين كيطلبوا بها خصنا نتعاونوا جميع الجهات إلا كاي شي مشكل خاص نحن المكاتب ديالنا الجهوية على صعيد الجهات والعمالات ديال المملكة المغربية ولا على الصعيد المركزي حنا مفتوحين، أو بغينا نعرفوا هاتشي باش نصاحبو أو نسيرو المقاولات الشابة باش غادي تكون في المستوى اللي كتعمل بيه أو كتنتج بهاذ البرنامج الوطني فالمراقبة حنا متافقين خاصها تكون وحنا دايرينها من الأولويات اليومية ديالنا باش نخرجوا هاذ البرنامج إلى الوجود جميعا. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، نظرا لوحدة الموضوع أستأذن من المجلس الموقر لطرح السؤال الآن الموجه للسفير الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالشؤون الاقتصادية والعامة حول الانعكاسات الزيادة في المحروقات على المواطن المستشار المحترمين السادة، أحمد الكور، سعيد التلاوي، محمد الطربيش، محمد العقاوي، محمد هلال، الميلودي عفوت، عبدالقادر البريكي، أحمد الديبوني ومحمد البطاح، وإدريس أحكوش، ميلود ناصر، ثم السؤال العادي كذلك حول تطورات ارتفاع أسعار الكتب الخام إلى الأسواق العالمية للمستشارين المحترمين، السادة: محمد الخضور، زوييدة بوعياد، عبدالسلام الخيرات، مولاي الحسن الطالب، أبو بكر أعبيد، عبدالجبار بوملحة، بوشعيب الهلالي، على أن يتولى السيد الوزير الإجابة عنهم دفعة واحدة نظرا كما ذكرت لوحدة الموضوع بالإضافة إلى الأستاذ محمد التحيفة، فليفضل أحد السادة المستشارين، السؤال الأني السي أحمد الكور.

السيد المستشار أحمد الكور:

شكرا،

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد الرئيس،

مداورات مجلس المستشارين أبريل 2006

أمرا استراتيجيا يجب العمل على توفيره لكل مواطن في كل الميادين، كان السؤال السابق السيد الرئيس المحترم، أغنتم هذه الفرصة للحديث عن الكهرباء القروية، هاذ الكهرباء فقط لوحدها ارتفع نسبة الاستهلاك في الطاقة د الكهرباء حوالي 8٪ سنويا، المسالك في العالم القروي، ساهمت في رفع استهلاك مادة الغاز ببطان نسبة 6٪ وهذا كنحسبوه يعني كنشوفوه في الفاتورة ديال استيراد ديال هاذ المواد الغاز والطاقة المولدة للطاقة الكهربائية، يعني نسبة الارتفاع نسبة الاستهلاك تتزايد سنويا بنسب جد مرتفعة وبالتالي لها انعكاسات لا على مستوى صندوق المقاصة على التوازنات على الميزان التجاري وعلى القدرة الشرائية للمواطنين. هذه كلها واحد المجموعة من الإشكاليات دفعت بالحكومة لوضع تصور جديد لاستعمال الطاقة والمحاولة أقول المحاولة ديال الاستقلالية في الطاقة هاذي باش ما يكونش عندنا شي إشكال الارتباط بدول أخرى المصدرة لمادة البترول، فبالتالي هناك أربعة فرق عمل تشتغل اليوم ومطالبة بتقديم مقترح في اواخر ماي، فريق يشتغل على الهيدروكاربير كل ما هو بنزين وبترول إلى غير ذلك، وفريق يشتغل على الطاقة الكهربائية فريق يشتغل على الطاقات المتجددة، المغرب الحمد لله يتوفر على شمس يتوفر على هوى لا يصلحان فقط للسياحة بل يصلحان كذلك لإنتاج الطاقة المتجددة وهنا سنركز على إنتاج الطاقة المتجددة حتى تكون بديلة للطاقات الأخرى ثم الموضوع الرابع وهو إستراتيجي كبير جدا، الإنتاج الطاقة عبر الطاقة النووية، هل نحن قادرين هذه مجموعة من الأسئلة أربع فرق عمل تشتغل اليوم بدقة لإيجاد مجموعة من المقترحات التي ستبلور في خطط عمل من شأنها أن توفر للمواطن طاقات أخرى غير الطاقات المستعملة حاليا والتي هي مرتبطة بالسوق الدولي شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، السيد الوزير، إذن الكلمة للفريق الديمقراطي في إطار التعقيب على الجواب تفضلوا.

المستشار السيد احمد الكور

شكرا السيد الوزير، السيد الوزير من خلال جوابكم طرحتيوا علينا مجموعة من التساؤلات أو طرحتيوها على الشعب المغربي، وهنايا كنفهمو من خلال جوابكم انه احنا ما طلبناشي منكم باش تقولونا شناهي الأسباب اللي تسببت في ارتفاع أثمان المحروقات؟ بغيناك تعمق في الجواب ديالك السيد الوزير أو تعطينا إجراءات لي كتشتغل فيها الحكومة أو حققتها الحكومة من أجل الحد من هاذ الإشكالية اللي أصبحت كتخلع الشعب المغربي بصفة عامة والفلاح المغربي كيدكرتوه بصفة خاصة. وما معناه أنه من خلال جوابكم كذلك استنتجنا أنه لما كترتفع الأزمة السياسية في العالم غادي يبقى تيرتفع البترول في المغرب، واش معناه فوق ما شاهدنا شي أزمة في العالم غادي يبقى خص المغربي أو الفلاح المغربي ببدي تيسعد لارتفاع أثمان، أثمان المحروقات.

بالشؤون الاقتصادية والعامية للإجابة على السؤالين معا، نظرا لوحدة الموضوع، تفضلوا السيد الوزير.

السيد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالشؤون الاقتصادية والعامية:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

أشكر السادة المستشارين على طرحهم لهذا السؤال المتعلق بارتفاع أسعار البترول في المستوى العالمي وانعكاساته على الاقتصاد المغربي والقدرة الشرائية للمواطن. وهي مناسبة كذلك التوجه إلى الرأي العام عبر مجموعة التوضيحات التي سأقدمها في هذه الجواب وبنفس المناسبة لابد من التذكير أن أسعار البترول على المستوى الدولي هي خارج طاقة كل الدول وأن هناك يعني تحكم في أسعار البترول على المستوى الدولي خارجة عن طاقة الحكومة المغربية والدولة المغربية بشكل قاطع وهاتشي ما أكده السادة المستشارين في أسئلتهم، لهاذ الارتفاع في الأسعار له انعكاسات أولا: على مستوى الماكرواقتصادي أن ارتفاع الأسعار ساهم في خلق واحد عدم التوازن في الميزان التجاري المغربي بحيث أن الفاتورة ديال النفط أثقلت بصفة يعني كبيرة جدا، عجز الميزان التجاري المغربي، النقطة الثانية: هو أن صندوق المقاصة الذي يقوم بالتدخل للحد من آثار السلبية لهاذ المواد الكهربائية أو المواد الطاقية عموما، تحمل خلال ميزانية 2006 ما قدره 12 مليار درهم، 12 مليار درهم والتي صادق عليها مجلسكم الموقر في القانون المالي غير أنه أو هذا كان ذاك 2 مليار درهم مجسوبة على أساس ثمن اليرميل لا يتعدى 60 دولار، اليوم 75 دولار هو الثمن المتداول به ولم نقم لحد الساعة باني زيادة لأننا كذلك نريد أن نشغل من أجل عدم إقبال كاهل المواطن وقدرته الشرائية، غير أنه الحكومة أدخلت نظام المقايضة أو نظام العمل بالسعر المرجعي منذ الزيادة الأخيرة غير أن هذه نظام المقايضة لم يفعل بعد لأنه كان مربوطا بشريطين، الشرط الأول أن السيد وزير الفلاحة الذي يشتغل من أجل وضع مجموعة من الميكانيزمات لمساعدة الفلاح وبالتالي مساعدة المستهلك للمواد الفلاحية، المواطن المغربي يعني لما تكون جاهزة هاذ كل الميكانيزمات والشروط التي سيضعها وزير الفلاحة ثم وزير التجهيز والنقل الذي يشتغل كذلك من جهة أخرى على الحد من الآثار السلبية لارتفاع أثمان البترول على القدرة الشرائية بالتالي على النقل خاصة على النقل الحضري والنقل البضائع إلى غير ذلك، السيدان الوزيران، يشتغلان أو في المجلس الحكومة الأخيرة، تمت مناقشة الموضوع ويوم غد سيقدم السيد وزير الطاقة والمعادن عرضا مفصلا حول هذا الموضوع لأن القدرة الشرائية للمواطن في آخر المطاف شيء يهم الجميع لا أحد يختلف على هاذ الأمر، كيف سنتدخل؟ هذه مجموعة من الأسئلة، في نفس الوقت نشغل اليوم على وضع إستراتيجية جديدة للطاقة لأنه الاستقلال الطاقة أصبح

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

ذكرت هي إجراءات جريئة نحن نفكر اليوم في وضع إستراتيجية لإنتاج الطاقة البديلة، لاستعمال الشمس واستعمال الهواء، وهذا واحد من خيرات الطبيعية ديار المغرب يجب استغلالها كما قلت سابقا ليس في السياحة فقط بل كذلك في إنتاج الطاقة، فيما يتعلق بالأثمان المواد المرتبطة بالطاقة، البيطان الغاز بيطان، اليوم الحكومة عبر صندوق المقاصة كتأدي 80% من الثمن ديار غاز بيطان، القنينة 80% واللي كتهم جميع المواطنين بدون استثناء ما كايغزفش الزيادة، فيما يتعلق بالبتروال فيه الزيادات لأنه تعتبر أن ليس كل المواطنين، لما نتكلم عن المواطن الفقير الذي لا يملك السيارة ولا يستهلك الطاقة فبالتالي هو يستعمل النقل الحضري، النقل الحضري قلنا حنا السيد الوزير هاذ التجهيز أو النقل عموما السيد الوزير التجهيز والنقل خدام كيوضع إستراتيجية للحد من هذا، فيما يتعلق بالمواد الغذائية، السيد الرئيس، لابد من التوضيح واحد الأمر هناي بصفة نهائية، صادق المجلس سنة 2000 على قانون حرية الأسعار والمنافسة وأن الأثمان محررة وأن الذي يتحكم في الأثمان هو الطلب والعرض، الحكومة تتدخل لتوفير هذه المواد في السوق وبطريقة مضبوطة ومعقولة، شخصيا أتابع كل 15 يوم الرقم الاستدلالي ديار المعيشة وكلما لاحظت أن هناك ارتفاع في مادة من المواد نتدخل للبحث لماذا، نطرح السؤال لماذا؟ للتدخل لتوفير هذه المادة حتى لا تكون فيها مضاربة. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، باسم المجلس أشكركم على مساهمتكم ومنتقل إلى السؤال إلى الأسئلة العادية، والسؤال الأول موجه إلى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي حول انتشار ظاهرة تعاطي التلاميذ الإعداديات والثانويات المخدرات، المستشارين المحترمين السادة: محمد بوسلهام بيته، بلحاج الدرمومي، عمر أنخيل، كرم محمد سعيد، عبدالمجيد العزوزي، حسن أوتغلياست، فيلتفضل أحد السادة المستشارين لبث السؤال.

السيد المستشار بوسلهام بيته:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أختي وأخواني المستشارين،

كشفت دراسات ميدانية أجريت على عينة من التلاميذ قامت بها أحد الأطر التعليمية ببنابة أنفا الدار البيضاء، أن 34% من المتعاطين للمخدرات هم من تلاميذ السلك الثاني، 51% منهم من قسم البكالوريا بينما تصل في أوساط تلاميذ الإعداديات 15% وحسب نفس الدراسات فنسبة الذكور متعاطي المخدرات تصل إلى 64,20% بينما الإناث حوالي 53,79% وهذا ما يشكل أفة خطيرة على عواقب جد وخيمة مثل ظاهرة تسرب أو الانقطاع عن الدراسة برفع من عدد العاطلين والمنحرفين داخل الأوساط التعليمية، كما تستدعي هذه الوضعية التعجيل بوضع وتطبيق تدابير تهدف لإصلاح المنظومة التربوية والتكوين إصلاحا

تكلتم السيد الوزير، على صندوق المقاصة واحنا هاذ الأزمة هاذي ماكناش كنعرفوها لما كان الصندوق المقاصة كتخصصلو 2 دليار، اليوم كيدكرتيو صندوق المقاصة اليوم اللي هو اللي كيحقق التوازن في الاقتصاد المغربي، خصصتو لو في القانون المالي 2006 خصصتو لو 12 مليار و 240 واش هاذ 12 مليار و 240 ماعطاشي النتائج؟ أو هاذ الإشكالية اللي تايغشها اليوم وخاصة الفلاح اللي ذكرتيا السيد الوزير. ماكانشي تايغشها لما كان صندوق المقاصة مخصص له 2 دليار درهم، وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لأستاذ التحيفة فريق الاتحاد الاشتراكين تفضلوا.

المستشار السيد محمد التحيفة:

نشكركم السيد الوزير، على أجوبتكم، إلا أنني نود أن نذكركم أن المغرب شرع منذ سنوات في تطوير مصادر بديلة للطاقة اعتمادا على الخيرات الطبيعية التي حبا الله بها هذا البلد العزيز، وقد حان الوقت لوضع إستراتيجية جديدة للاستثمار في هاذ المجال للحد من انعكاسات تقلبات والاضطرابات في أسعار الذهب الأسود، على الاقتصاد الوطني وبالمناسبة فإنني أطلب من حكومتكم الموقرة وضع نظام صارم لمراقبة أسعار المواد الأساسية ذات الارتباط بالزيادة في أسعار النفط حتى لا تفوق الزيادة في أئمنتها الحد المعقول والطبيعي حفاظا على القوة الشرائية للمواطن وخصوصا التي تمس المواطنين في لقمة عيشهم وخصوصا طبقة الصناع التقليديين الذي يدخلوا في دورات إنتاجهم بعض المعادن كالححاس والحديد وبقايا المعادن التي ارتفعت ارتفاعا مهولا والتي تكمل المنتج التقليدي إننا ندق ناقوس الخطر للنظر في هذا الموضوع بكل جدية وما يتطلبه هذا الوضع الشاذ والمؤدي إلى الإفلاس، فالارتفاع المهول في الطاقة والمعادن والمواد الأولية لابد من معالجته وإلا ازدادت طوابير البطالة وهذا لا ينسجم مع توجهات جلالة الملك في المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم، السيد الوزير في إطار الرد على التعقيب. تفضلوا.

السيد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالشؤون الاقتصادية:

شكرا السيد الرئيس، فيما يتعلق بالتعليق أو الرد على التعليق بالنسبة للسؤال الأول، الإجراءات كل ما ذكرت هو إجراءات جريئة ليست الإجراءات التقليدية التي كانت نستعملها في زمان لما كان صندوق المقاصة في أقصى الحدود كيوصل لـ 2 مليار درهم اللي كان السعر الثمن البتروال على المستوى الدولي 13 دولار وكان ثمن الغاز المستورد لا يتعدى 200 دولار وكان السكر لا يتعدى 200 دولار في أقصى الحالات، اليوم الأثمان على المستوى الدولي البتروال 75 دولار، الغاز 530 دولار للطن عوض 200، السكر وصل لـ 620 دولار عوض 200 فبالتالي نحن نتحدث عن أرقام وفي واقع آخر الإجراءات التي

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

في الوقع احنا كنا كنتظروا من معالي الوزير المحترم، أن غادي يكون في العلم ديالو هاذ الأمور ديال المخدرات في جميع المخدرات المدارس، لكن مع الأسف واجبنا وقالنا ليس لديه علم.

معالي الوزير، أنا نمشي معاكم ماشي بعيد، في المدارس الابتدائية اللي هي منها كينطالق التلميذ باش يوصل الإعدادي الثانوي وربما إلا جاب الله حتى الكلية. ففي الابتدائي كنا كنعرفو أن السيد المدير والحارس العام تيكونو دائما إذا كانوا التلاميذ غادي يدخو في 8، 7 ونصف كايكونو في البيان، تيشوفو التلاميذ اللي تيدخلو، تيشوفو الحالة كيفاش تيدخلو تيشوفو الوضعية كيفاش داخلين، أما اليوم مع الأسف هاتشي ما بقاش معالي الوزير؟ أن التلميذ في الابتدائي ولي يتتعلم التدخين ونزيدكم واحد القضية معالي الوزير التلاميذ في الابتدائي تيدخنوا في المراهيض، وتيشدو عليهم في الاستراحة في المراهيض وتيدخنو، ومن ثما كتنطالق الإعدادي، الإعدادي معالي الوزير نتوما ما شي في علمكم مكايوصلكومش هاتشي هذا، أم حداري حداري اللي كيوخفونا حتى بناتنا، حتى بناتنا واش تاهوما غادي يشمو داك الريحة وغادي يدوقوها. ربما كايين أو متنتمناوش يكون وتيبغيوه يتحيد، فالمخدرات معالي الوزير هي انتشرت في التعليم في المدارس في الإعدادي في الثانوي مكنتكلموش على الكليات لأن الكليات كيكونو كبار ولهم مسؤوليتهم يتدخنوا ومغاديش يمكننا نداكرو فيها، ولكن حاليا الوضعية ديال التلاميذ ديالنا لأن مخلطة ميمكناش نوجدو ومداريس ابتدائي أو الثانوي ها ولاد العائلات ها ولاد ماشي العائلات يعني هاذيك مداريس ديال الشعب تيقرا فيها التاجر وتيقرا فيها الضعيف، ولكن شي تيضرب شي وشي يتتعلم من شي حداري حداري ربما هاتشي غادي يزيدي ينطق ما بغيئاش التلاميذ ديالنا أو ما بغيئاش ولاد الشعب ديالنا يعمرو صدرهم بالمرض وشكرا وتنتمني معالي الوزير إن شاء الله الرحمن الرحيم بحول الله وتنعرفكم أنكم تهتممو بالتلاميذ وتهتممو بالمداريس بغيئكم تنظرو في هاذ الأشياء لعل وعسى تحيد وغادي نزيديو إلى الأمام، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، ننتقل للسؤال الموالي الموجه أيضا للسيد وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي حول وضعية التعليم الخصوصي. المستشارين المحترمين السادة: رحو الهليع، رحال الزكراوي، عبدالرحمن أوشن، عبداللطيف أوعمو، العربي خربوش، حسن واهزوش، الكلمة للأستاذ عبد الرحمان أشن لبيسط السؤال.

السيد المستشار عبد الرحمن أوشن:

شكرا السيد الرئيس،

سؤالنا موجه إلى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي وهو بخصوص وضعية وأفاق التعليم الخصوصي أو التعليم الخاص، السيد الرئيس، لقد راهن الميثاق الوطني للتربية والتكوين على القطاع الخاص لأجل المساهمة بنسبة هامة في قطاع التربية والتكوين

يضمن ارتحاما بثوابت ومقدسات الدينية والوطنية. لذلك نتوجه لكم السيد الوزير بالاسئلة التالية: ما هي الإجراءات الوقائية التي تعتمزم وزارتم القيام بها للحد من هذه الظاهرة؟ ما هي التدابير الجزية التي ستقوم بها وزارتم لتفادي تنامي هذه الظاهرة داخل مؤسساتكم التعليمية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، الكلمة للسيد الوزير، للإجابة عن السؤال، تفضل السيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس،

وشكرا السيد المستشار،

أود في البداية أن أشير بأن الدراسة التي اعتمدها السيد المستشار ليس لي علم بها واتصلت بطبيعة الحال، بعدما توصلت بالسؤالين على مستوى الأكاديمية وعلى مستوى النيابة، فهم كذلك يجهلون ما قام به هذا الإطار الذي بدون شك له اهتمام بالموضوع وبالتالي الأرقام التي أشار إليها السيد المستشار لا أشك في صحتها أو عدم صحتها بل أهم من كل ذلك أن هذه الظاهرة موجودة، وتنخر الجسم المجتمعي وخاصة جسم بناتنا وأبناعنا بمؤسساتنا التعليمية، وما نقوم به بتنسيق مع القطاعات الحكومية المعنية وعلى رأسها وزارة الصحة وكذلك وزارة الاتصال هو القيام بلقاءات تحسيسية لفائدة تلاميذ الثانويات، واتخذت عدة مبادرات من طرف عدة أكاديميات في هذا المجال، وكذلك قمنا بإحداث وتنشيط الأندية الصحية المتواجدة بالمؤسسات الثانوية وكذلك بكيفية منتظمة نقوم بتنسيق مع السلطات المحلية بالسهر على أن تتم الدوريات، دوريات المراقبة بأبواب المؤسسات التعليمية وذلك من أجل حماية التلاميذ من كل أمر، من كل ما يمكن أن يضر بهم، لكن السيد الرئيس هذه الظاهرة بقدر ما أنها ملقطة للنظر وأنها خطيرة لابد من تعبئة كل الأطراف وعلى رأس ما يجب أن يجند الأسرة، لأن الأسرة هي الإطار الطبيعي والبيئة الطبيعية التي بدون الاهتمام بسلوكات بناتنا وأبنائنا من الصعب جدا أن تقوم المدرسة بدورها بكيفية مرضية، وكذلك المجتمع المدني فتظافر الجهود في هاذ المجال هو الذي يساعدنا على تحيين ناشئتنا من كل ما يمكن أن يضر بصحتها الجسدية والنفسية، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، الكلمة في إطار التعقيب الأستاذ عبد الرحيم الشرقاوي.

السيد المستشار عبد الرحيم الشرقاوي:

شكرا السيد الرئيس،

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

له ارتباط كذلك بالجودة، الجانب الثاني: هو نفتح أبواب مراكز التكوين للأطر التربوية للمدرسين العاملين بالقطاع التعليم الخاص أحيانا مع الأسف، نلاحظ قلة الإقبال على هذا النوع من التقييم، ثالثا: فيما يخص الجانب المتعلق بالأجرة أذكر السيد المستشار بأننا نعمل بتنسيق مع مفتشية الشغل على احترام قانون الشغل، وفق ما تنص عليه المادة 95 من القانون رقم 00-06 لمنظم للتعليم المدرسي الخصوصي. نقطة أخيرة السيد الرئيس تتعلق باحترام مضمون الترخيص المسلم للمؤسسات الخصوصية نقوم بمراقبة صارمة وأقول صارمة اتخذنا عدة قرارات في هاذ المجال فعلا هناك بعض الانزلاقات أقول هناك أحيانا بعض الانزلاقات في بعض المدن واتخذنا عدة قرارات في إطار ما يخوله القانون في هذا المجال لأننا نعتبر أن تربية ناشئتنا فوق كل اعتبار وفوق كل نزوح سوف يؤدي إلى استعمال ناشئتنا لأغراض لا علاقة لها بالتربية. شكرا لكم السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، لكم الرد أستاذ عبد الرحمن أو شن تفضلوا.

السيد المستشار عبدالرحمن أو شن:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير،

لقد تتبعنا جوابكم طبعاً بكل انتباه ونحن نسجل بالفعل الجهود التي تبذلها وزارة التربية الوطنية في تتبعها ومراقبتها لهذا النوع من التعليم، بحيث نسجل بالفعل كون مدارس التكوين مدارس تكوين المعلمين قد فتحت أبوابها في وجه بعض المدرسين في هذا التعليم الخصوصي، ولكن نلاحظ أن ذلك تم في حدود ضيقة جداً، أعطي مثال من مدينة الرباط حيث يبقى مركز تكوين المعلمين بمدينة الرباط فارغ تماماً من أي تكوين لمعلمين تابعين للقطاع العمومي ومع ذلك لا يتم تشغيله مثلاً لتكوين هؤلاء المدرسين على مستوى التعليم الخصوصي، هذا من جهة، لذا فنقترح نحن بجانبنا لرفع مستوى هذا التكوين الذي له أهمية بالغة وذلك باعتراف وزارة التربية الوطنية بنفسها التي تعترف بأنه يعني يتحمل عبأً ثقيلاً بجانب تحملاً الدولة نقول على أنه لماذا لا يتم فتح مدارس لتكوين أو تخصيص هذه المدارس المكونة للمعلمين التابعة للقطاع العمومي لتكوين هؤلاء أو لضمان حد أدنى لكفاءة هؤلاء المعلمين الذين يشتغلون على مستوى التعليم الخاص، ثم كذلك بما يتعلق بالتحفيز السيد الوزير، لماذا لا يتم تحفيز هؤلاء المدرسين أو الذين يفضلون توجيه أبنائهم إلى التكوين الخصوصي إلى تكوين التعليم الخاص بتحفيزهم مثلاً من التقليل أو التخفيف من الضريبة العامة على الدخل على غرار ما وقع مثلاً بالنسبة للدولة عندما أرادت أن تحارب السكن العشوائي (غير مفهوم) بالنسبة أقرت التخفيف من الضريبة العامة على الدخل بالنسبة لمن يقتني سكناً لآداء القروض طبعاً التي اقترضها لآداء هذا السكن، هذه كلها السيد الوزير، نرى بأنها مسائل أو إجراءات يجب أن تواكب هذا النوع من التعليم حتى يكون في

سواء من حيث التعميم أو الرفع من الجودة مع الدعوة إلى توفير كل الشروط المعرفية والتربوية والحرص على عدم تحويل التعليم الخصوصي إلى قطاع تجاري صرف، غير أن واقع جزء هام من هذا التعليم أصبح يثير مشاكل حقيقية ارتأينا إثارته لحد وزارتكم الانكباب عليها وإيجاد الحلول المناسبة لها، فكثير من مدارس التعليم الخصوصي، فكثير من مدارس التعليم الخصوصي، خاصة الابتدائية منها، تشغل مدرسات ومدرسون بدون أي تكوين بيداغوجي وأحيانا حتى معرفي يأهلهم لممارسة مهنة التدريس وأحيانا بدون شهادة للكفاءة كما هو معمول به بالقطاع العمومي، والكثير منهم يعملون بأجور تافهة وغير محفزة على الإطلاع، وعدد غير قليل منهم يعملون عقد شغل ولا ضمان اجتماعي وغيرها من الحقوق الأولية، التي تنص عليها مدونة الشغل، حيث يستغل بعض أصحاب هذه المدارس انتشار البطالة في أوساط المتعلمين لفرض شروطهم على هؤلاء المدرسين، مما يجعل الكثير من العاملين بهذا القطاع يمارسون مهنة التدريس بشكل عابر في انتظار وظيفة أو عمل أفضل فتصبح عملية التاطير التربوي غير ذات فائدة هامة، اعتباراً للتجدد هيئة التدريس بشكل سنوي تقريبا، ولعدم مراكمة الخبرة في مجال التربية والتكوين فتكون نتيجة كل ذلك ضعف المردودية المعرفية والتربوية، عوض الرفع منها، لذا نساوكم السيد الوزير عن التدابير التي تتوون اتخاذها لتوفير الشروط التربوية الأساسية في هذه المدارس لضمان الاستقرار النسبي لهيئة التدريس بها مع ضمان حقوقها وإيجاد صيغة للكفاءة التربوية حسب خصوصيات القطاع لضمان تطبيق تعليم وطني عصري يرسخ قيم المواطنة والتسامح والحدثة حسب روح الميثاق الوطني للتربية والتكوين، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، الكلمة لكم السيد الوزير، للإجابة على السؤال تفضلوا.

السيد الوزير الحبيب المالكي:

شكرا السيد الرئيس وشكرا للسيد المستشار،

أمام السيد المستشار عندما أكد على النقطة الجوهرية التعليم الخاص ليس بمقاولة تجارية عادية بل هي مقاولة تربوية أولا وقبل كل شيء تخضع إلى منطق تجاري في حدود معينة وإذا اعتمدنا هاذ المبدأ وهاذ التوجه بدون شك أن عدد من المشاكل والقضايا التي أثارها السيد المستشار ستجد حلها الطبيعي والوزارة في هذا السياق السيد الرئيس تعمل من جهة في اتجاه التحفيز ودعم التعليم الخاص ولكن كذلك من جهة أخرى فهي تقوم بما لديها من وسائل بمراقبة بمراقبة هاذ النوع من تعليمنا الذي نحن في حاجة إليه وهذه المراقبة هي شمولية وتتعلق بالأساس أولا:

باحترام كل المواصفات وكل المعايير في مجال توظيف الأطر التربوية وحتى الأطر الإدارية التي تسهر على تاطير هذه المؤسسات بحيث نفس المعايير ونفس المواصفات في إطار ما نسعى القيام به نطالب المستثمرين في هاذ المجال احترام هاذ الجانب الذي نعتبره أساسيا لأنه

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

عبدالمالك أقرباط، أحمد الزايدي، عمر الإدريسي، الكلمة لأحد السادة المستشارين لبسط الكلمة.

السيد المستشار أحمد الزايدي :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أختي وإخواني المستشارين،

خلال مناقشة قانون 01-33 المتعلق بتكويين المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن من خلال إدماج كل من المكتب الوطني للأبحاث والاستثمارات النفطية ومكتب الأبحاث والمساهمات المعدنية، تم التأكيد على ضرورة الحفاظ على حقوق ومكتسبات شغيلة المكتبيين والعمل على تسوية الملفات الاجتماعية العالقة من خلال فتح حوار مسؤول في أفق عقد اتفاقية جماعية لكن للأسف رغم عدة مراسلات من طرف النقابة الوطنية للطاقة والمعادن المنضوية تحت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، وباقي النقابات قبل وبعد انعقاد المجلس الإداري بتاريخ 17 غشت 2005 لدراسة هذه القضايا والبحث عن حلول لمعالجتها تم إغلاق باب الحوار ولم تتم معالجة الجانب المالي للهيكلة الإدارية والتنظيمية للمكتب ولم تتم استشارة ممثلي العمل والنقابات في عدة قضايا ذات طابع اجتماعي وانفردت الإدارة باتخاذ قرارات في شأنها وهو ما دفع النقابات لخوض عدة احتجاجات لذا نسائلكم السيد الوزير، لماذا لا يتم احترام مقتضيات قانون 01-33 وخاصة المواد 16، 17، 18 ما هي الإجراءات والتدابير التي قامت بها الوزارة والتي تعتمد عليها لحل كل القضايا الاجتماعية العالقة وفتح حوار مسؤول مع النقابة الوطنية للطاقة والمعادن وباقي النقابات لتفادي استمرار التوتر داخل هذه المؤسسة؟ شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، السيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير، للإجابة عن السؤال، تفضلوا السيد الوزير.

السيد محمد بوطالب وزير الطاقة والمعادن:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن مكتب اللي خرج للاندماج، ديال المكتب ديال التنقيب عن المعادن والتنقيب عن البترول سابقا، القانون الجديد اللي كينظم وكيسير هاذ المكتب فهو الاحترام ديالو من جميع الأطراف فهو كاين مشينا بعيد وهو كنفغنيوه جميعا في إطار الحوار، حوار مفتوح مستدام من قبل اليوم وغدا، ثانيا المجلس الإداري الأول اللي كا يعمل به هاذ المكتب الجديد ديال الهيدروكربونات والمعادن يا الله تم الاجتماع ديالو في الشهر الماضي في شهر أبريل،

مستوى ما تنتظره منه وزارة التربية الوطنية والدولة المغربية بصفة عامة لأن نطاقه أصبح يتسع يوما بعد يوم فبدون هذا النوع من الاهتمام وبدون هذا النوع من التحفيزات لا نعتقد أننا سنصل إلى تعليم خصوصي في مستوى التعليم العمومي للدولة أضف إلى هذا السيد الوزير ولا أريد أن تفتوتي هذه المناسبة دون أن أشير كذلك إلى معاناة وانشغالات الطلبة المتخرجين من التعليم الجامعي الخاص وأباؤهم بعد تخرجهم من هذه المعاهد فهم يلاقون متاعب عدة عند اللجوء إلى معادلة شهادتهم بالشهادات التي يمنحها القطاع العام ولا نعتقد السيد الرئيس أن مثل هذه الجلسة في دقائق معدودة يمكنها أن تأتي على معالجة أو التعمق في دراسة هذه النقطة كلها المتعلقة بالتعليم الخاص، لذا أقترح على السيد الوزير أن يتفضل في لجنة التربية وشؤون التعليم لدراسة هذا الموضوع بشكل أدق وساتوجه باسم فريقتي للدعوة إلى عقد هذه اللجنة في القريب الأجل إن تفضل السيد الوزير بالقبول بذلك، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد الوزير المصيب المالك:

شكرا السيد الرئيس،

فقط نقطتين إخباريتين، النقطة الأولى: أذكر السيد المستشار بأن السيد الوزير الأول منذ سنتين يترأس اللجنة الوزارية تهتم بكل ماله علاقة بالتعليم الخاص وذلك بإشراك ممثلي هاذ القطاع والأن نحن على وشك إنهاء مشروع من نوع جديد يتمثل في اتفاق إطار بين الحكومة لا بين الوزارة ووزارة التعليم وحدها بل بين الحكومة وممثلي التعليم الخاص وعندما يتم التوقيع على هاذ الاتفاق في الإطار ستكون الحكومة قد قامت في هذا المجال بدورهم جدا، استجابة لما جاء به الميثاق الوطني للتربية والتكوين. النقطة الإخبارية الثانية السيد الرئيس هو أننا دائما في إطار تطبيق الإصلاح تم إحداث في السنة الماضية اللجنة لجنة التنسيق على مستوى التعليم العالي الخصوصي ومن أهم ما قامت به اللجنة في الشهر القليلة الأخيرة وضع مشروع مرسوم سينظم كل ما له علاقة بإشكالية المعادلة بين الشهادات وستجتمع هذه اللجنة قبل نهاية الشهر الحالي أو بداية شهر يونيو القادم للمصادقة على هاذ المشروع شكرا لكم، السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، السيد الوزير، باسم المجلس أشكركم على مساهمتكم القيمة في هذه الجلسة ومنتقل للسؤال الموالي موجه إلى السيد وزير الطاقة والمعادن حول الوضعية الاجتماعية شغيلة المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن، المستشارين المحترمين السادة: خالد الهوير العالمي، محمد المرس، أحمد أخميس، محمد بورمان، محمد العشاب، اعمر جمابلي، محمد دعيعة، محمد لشكر، مصطفى الشطاطي،

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

تراجعات وتراجعات كبيرة وهنا سأذكر البعض منها على سبيل المثال لا الحصر.

أولا: بالنسبة للتغطية الصحية الآن يتم رفض استرداد واحد المجموعة من الملفات أو التكلفة ديال العلاج خاصة بما يتعلق بالتحليلات الطبية ثم أنه كانت عقدة جديدة مع مؤسسات التأمين لم يتم استشارة ممثلي العمال في ذلك بل حتى العقدة السابقة يجهل ممثلي العمال محتوياتها، بالنسبة للتقاعد مثلا كان في السابقة أنه العمال اللي ما عندهم واحد التاريخ محدد ماكايتم الإحالة ديالهم على التقاعد إلا في نهاية السنة والآن يجبرون على المغادرة في شهر يونيو مما يخلق لهم العديد من المشاكل خاصة أن العديد منهم تتكون عندهم التزامات كقروض إلى غير ذلك علما أن أجورهم هزيلة هذا يتم في الوقت الذي أنه للأسف هناك بعض المحظوظين يتمتعون بالاستمرار بالانخراط في الصندوق المهني للتقاعد رغم تجاوزهم سن التقاعد وهذا يطرح أو كيخلي واحد الانطباع على أن هاذ المسألة فيها نوع من المحسوبية والزبونية، في إطار إعادة الهيكلة الجديدة كانت هناك تعيينات جديدة من مدرء من رؤساء مصالح من رؤساء أقسام في الوقت اللي أن الإدارة كانت كتكول أنها تريد أن تقلص من تكلفة الأجور، وهنا كنتساءلو أي تكلفة الأجور يتم الحديث عنها وتتم تعيينات جديدة ثم أخيرا من المرتقب أنه في نهاية السنة تكون عملية ديال المغادرة الطوعية، ونحن نلح ومنذ الآن على أن تكون هاته المغادرة فعلا طوعية لا أن تكون إجبارية يستعمل فيها نوع من الشطط مع التأكيد على ضرورة الحفاظ على حقوق ومكتسبات المغادرين، وأخيرا ومن على هذا المنبر أطلبكم السيد الوزير مرة أخرى بفتح حوار جاد ومسؤول درء لكل ما من شأنه أن يزيد في تصميم الأجواء داخل هاته المؤسسة، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

لكم الكلمة السيد الوزير، إذن بإسمكم أشكركم لمساهمتكم القيمة في هذه الجلسة المباركة، وننتقل إلى السؤال الموالي وهو موجه إلى السيد وزير التشغيل والتكوين المهني حول توفير الشروط لمكافحة البطالة المستشارين المحترمين: عبدالسلام بلقشور، والحسن بجديكن، الكلمة للاستاذ بلقشور تفضل.

السيد المستشار عبدالسلام بلقشور:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء السيدة الوزيرة،

إخواني المستشارين المحترمين،

سؤالي السيد الوزير يتعلق بقضية تستأثر كثيرا الرأي العام الوطني عامة والشباب وحاملي الشهادات المعطلين خاصة الأمر يتعلق بأفة البطالة ومعضلة التشغيل التي أصبحت تنخر جسدنا جسد المجتمع المغربي أكيد أن هذه المعضلة موجودة في جميع دول العالم ولم تستثنى

فالاقتراحات والتساؤلات اللي الإخوان المستشارين كيتقدمو بها حنا كنعرفوهم جميع وجميعا في إطار لا بد ما نعطيوا واحد القوة جديدة للمكتب الوطني للهيدروكاربونات والمعادن باش يوصل الهدف ديالو وهو يزيد في الوثيرة ديال التنقيب على المعادن والبتترول في البلاد، باش يمكنلو يزيد في هاذ الوثيرة ضروري باش نعطيوا واحد العناية واحد الاهتمام مستدام للشغيلة، شغيلة أطر، شغيلة تقنيين، شغيلة عمال، اللي كايعملو ماشي في الرباط كايعملو في الرباط ولكن كايعملو في جميع الجهات والمملكة باش يزيدو ينميوا أو يكبروا من الثورة المعدنية والنفطية للبلاد، في المجلس الإداري في شهر أبريل من التوصيات المهمة من الأولويات ديالها وهو خاصنا نعطيوا اهتمام الموارد البشرية أطر تقنيين وعمال في هاذ المكتب باش تزيد إلى الامام واحنا جميع راكناعملو في هاذ الإطار فالباب راه ديمنا مفتوح ولكن راهناك برمجة في إطار التواصل بين النقابات وبين الإدارات المعنية بالامر، أو حنايا راحنا ديمنا نتواصلوا مع الإخوة المستشارين المحترمين كل المشاكل ولكن باش يزيدوا في الوثيرة ديال التنقيب على المعادن والبتترول في البلاد، كانهود نكرر كيفما كان الامر لا بد ما نعطيوا الاهتمام للموارد البشرية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، الكلمة للفريق الكونفدرالية في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد المالك أفرياط

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدة والسادة المستشارون،

كنا ننتظر منكم السيد الوزير أن تاتون بجواب مقنع وأنتم تتحدثون على أنه هناك حوار، أنا بغيت نفهم فين كاين هاذ الحوار، هل استقبلتم ولو مرة واحدة النقابة الوطنية للطاقة والمعادن، وهنا نسجل بأسف وباستغراب كبير تغييبكم للحوار إن لم نقل رفضكم للحوار ورغم العديد من المراسلات والوقفات الاحتجاجية وهذا يتناقض مع التصريح الحكومي ثم أيضا أنتم تقولون أن باب الحوار مفتوح يمكن مفتوح هناي كنتناقشوه بعضياتنا هناي فالبرلمان ولكن بالنسبة للمعنيين بالامر لم يثبت أنه كان هناك حوار إضافة إلا أنه كانت هناك اتفاقات مبرمة مع النقابات وأيضا السيدة المسؤولة عن المكتب، لحد الساعة لم يتم الالتزام بهاته الاتفاقات وهاته أم إشكالاتنا في المغرب هي عدم الوفاء بالالتزامات كنا قد طالبناكم أن يتم التفاوض حول اتفاقية جماعية بالمكتب منذ 2001 لحد الساعة لم يتم ذلك والاتفاقية الجماعية هي التي ستضبط علاقات الشغل بين كل المكونات المؤسسة والإدارة وستشكل عنصرا استقرار.

ثانيا: ملاحظة أساسية ونحن نتحدث عن القانون 33.01 لقد نصت المواد 16 و 17 أو 18 أكدت على أنه سيتم الالتزام بالحفاظ على مكتسبات وحقوق العمال، إلا أننا وللأسف الشديد نلاحظ أن هناك

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

وقيمتها الاستثمارية أكثر من 31 مليار من الدراهم وفعلا ليس لي الوقت الكامل لأعرض كل المشاريع الكبيرة التي دخلت حيز الإنجاز والتي سيكون لها انعكاس كبير جدا على سوق الشغل في بلادنا، وموازة مع ذلك هناك فعلا بعض الإجراءات التي قامت بها الدولة إجراءات اللي هي سيكون لها فعلا انعكاس جد إيجابي على سوق الشغل ومن بين هذه الإجراءات بسرعة فائقة أريد أن أسرد أولا عقد الإدماج الذي يعطي للمؤسسة إمكانية هناك فيما يخص المقاولات لهم إمكانات باش ما يخلصوش الضريبة على الدخل فيما يخص الشباب وكذلك ضريبة ديال المؤسسة ديال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والتكوين المهني، وفي هذا الصدد فعلا وصلنا اليوم منذ شهرين تقريبا إلى ما يوازن 5000 شاب دخلوا وولجوا سوق الشغل عبر هذا العقد الاندماجي هناك كذلك إجراءين اثنين مهمين هناك أولا: إجراء خلق المقاولات الصغيرة، وهناك أيضا واحد المساعدة من طرف الدولة وكذلك هناك بما يسمى بالتكوين الاندماجي أو التكوين من أجل الاندماج في السوق الشغل وكذلك الدولة ستقوم بتمويل هاذ التكوين من أجل إعطاء التكوين الملائم لحاجيات سوق الشغل وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم قبل إعطاء الكلمة من أجل التعقيب ألتمس من الجميع الانضباط بالوقت حتى نتمكن من إنهاء برنامجنا في وقتنا المحدد له مع الشكر للجميع، الكلمة في إطار تعقيب الأستاذ بلقشور تفضل.

السيد المستشار عبدالسلام القصور:

شكرا السيد الرئيس،

كذا السيد الوزير على الرد ديالكم، أكيد على أن المبادرات ديال صاحب الجلالة من أجل استقطاب استثمارات هامة هي رائدة على المستوى العالمي ومكنت المغرب من جلب استقطابات كبيرة ديال الاستثمار والمبالغ اللي كبيرة وكبيرة جدا وهذا أكيد أنه سيفتح مجال الفرص الشغل جديدة فيما يخص ما جئتم به على مستوى وزارة التشغيل نبغي نتكلم على الإجراءات ديال خلق المقاولات الصغيرة والدعم ديال 250 ألف درهم للشباب هنا السيد الوزير كتعرفو بأنه الشباب بصفة عامة والخريجين متكونش عندهم واحد التجربة كبيرة بما يخص السوق المعاملة و"Etude du marché" اللي غادين يديرو والميدان اللي يمكن ينخارطو فيه بمؤسساتهم وبمقاولتهم الصغيرة، نتتمناو أنكم توضعو واحد الخريطة إن صح القول الاقتصادية أو ديال السوق بصفة عامة فاش هاذ المجال اللي يمكن يستثمر وفيه الشباب وينجحو بالمقاولات ديالهم ويكونو نوعا ما في منحى عن المنافسة بشكل كبير أو القطاعات اللي هي مهددة بمخاطر أو القطاعات اللي فيها منافسة أنكم توجهوهم نوعا ما في هاذ الاتجاه هذا. الآن تنعرفوهم يتوضعو الطلبات ديالهم في المجالس الجهوية للاستثمار لكن مزال ما توصلوش بشي ردود اللي هي مهمة أو توجيهية في هاذ الباب نتتمناو أنكم السيد الوزير تحتضنوا هاذ العملية باش تنجح ما تكونش بحال

منها لا القوية ولا العظمى ولا الدول ذات الميزانيات السنوية التي تصل إلى مئات الملايير الدولارات ولكن بنسب مختلفة، أكيد أن التطور التكنولوجي وكذا العولة ساهم بشكل كبير في ارتفاع نسبة البطالة في جل بلدان العالم وكذلك رفع الحواجز الجمركية في وجه السلع والبضائع ووضع الحواجز الجمركية في وجه البشر ما بين دول الشمال والجنوب هذا ساهم بشكل كبير في ارتفاع نسبة البطالة حيث كان المغاربة أو دول الجنوب يبحثون عن شغل إذا ما فتحت الفرصة على شغل في دول العالم المتقدم، الآن الأمر لم يعد ممكنا وبالتالي سنعتمد على مجهوداتنا الذاتية والمحلية من أجل محاربة أفة البطالة، من تم السيد الوزير نسائلكم وسمعنا بشكل غير رسمي أن وزارتك قامت بتدابير ومقترحات جديدة من أجل المساهمة في محاربة أفة البطالة وإتاحة فرص الشغل للشباب الحاصلين على شهادات عليا، نود أن تفسروا لنا هذا ومن خلالنا الرأي العام الوطني والشباب المعطلين بصفة خاصة عن الشروط والتدابير والآليات اللي وضعتو والإمكانات اللي وضعتو من أجلهم من أجل محاربة البطالة؟ وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، الكلمة لكم السيد وزير التشغيل والتكوين المهني.

السيد وزير التشغيل والتكوين المهني:

السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارين المحترمين،

في البداية أود أن أشكر السيدين المستشارين المحترمين، السيد عبدالسلام بلقشور والحسن بجديكن، على طرحهم هذا السؤال الحساس والذي فعلا يستأثر باهتمام الرأي العام المغربي وخاصة الشباب منه، وأريد أن أقول فعلا أن معضلة البطالة هي معضلة عالمية ومعضلة فعلا تحط بدول قوية وضعيفة على سبيل المثال في الدول العربية هناك تقريبا ما يناهز 9 ملايين من طالبي العمل وهي ناتجة في الحقيقة على اختلالات قديمة منذ عقود بين العرض والطلب من جهة وكذلك نتيجة للتراكمت التي نجمت على عدم ملاءمة خريجي النظام التعليمي والتكويني مع متطلبات السوق الإنتاجي، ولعلاج هاته الاختلالات فعلا من اللازم أن نوفر المناخ الملائم للاستثمار والاستثمار فعلا هو الحل الحقيقي لهذه المعضلة فعلا الاستثمار وتوفير مناخ ملائم للاستثمار يعد المحرك الأساسي لدورة التشغيل وذلك من خلال وضع ترسانة قانونية ومؤسسية لجلب رؤوس الأموال وفعلا المغرب دخل منذ سنوات في إعادة النظر في عدة قوانين تصب كلها نحو جلب المزيد من الاستثمار واليوم والحمد لله نحن متفائلين جدا بحيث أن المغرب يحتل الصدارة من بين الدول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث جل الاستثمارات فهناك كما تعلمون قام جلاله الملك بعدة مبادرات مؤخرًا في ميدان الاستثمار انتهت بجلب ملايير من الدولارات في عدة مشاريع كبيرة وضخمة وهناك كذلك الاستثمارات الأجنبية التي تمر عبر اللجنة الوطنية للاستثمارات والتي صادقت سنة 2005 على 107 من المشاريع الكبيرة

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

يتجزأ من الإنتاج الفني المغربي إذ ينال حظه من إعجاب وتقدير الجمهور المغربي والعربي والدولي وخير دليل على ذلك تنويع برنامج عن حياة الفنان الأمازيغي رئيس فرقة أحيديوس "موحى والحسين" مؤخرا من طرف قناة الجزيرة كما سبق له أن نال إعجاب الرئيس الراحل الأمريكي "Ronald Riguén" كما أن الأفلام التلفزيونية والسينمائية الأمازيغية وكذا المسرحيات عرفت تطورا مهما بل عالجت مواضيع اجتماعية وتراثية ورغم هذا الواقع فالملاحظ هو أن الفن الأمازيغي لم يحظى باهتمام وزارة الثقافة بل لم ينل ما يستحقه من العناية والدعم المقدمين فقط للإنتاج الفني التلفزيوني والسينمائي والمسرحي العربي ولا أريد أن أقول هنا العربي لأننا نفتخر بالعربية ونفتخر بها وهي لغة الضاحى ولغة القرآن ماشي تتعنيو منها النقص ولكن كنعنيو "Joindre les tilles agréables". سؤالنا السيد الوزير ألا تفكرون في إعادة النظر في سياستكم اتجاه الإنتاج الفني الأمازيغي بتقديمكم له الدعم المادي والمعنوي في مستوى طموحاتكم، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد وزير الثقافة للإجابة عن السؤال.

السيد وزير الثقافة:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد المستشار المحترم،

أولا نبغي نعبر على الأسف ديالي أن السيد المستشار استعمل كلمات استثناء الفن الأمازيغي لأن الاستثناء هذا واحد الشيء إرادي يعني معنى أنه مخطط له وحننا فواحد الجو ديال الإجماع على ضرورة الاعتناء بالأمازيغية وإحلالها محل اللانق بها في مجتمعنا لذلك نبغي نأكد لك السيد المستشار المحترم بأنه ماشي كاين استثناء ولكن كاين إعطاء أولوية للفن الأمازيغي السياسة الثقافية في بلادنا اليوم ما نقدرش نقولكم في هاذ السياق الجواب جميع الأشياء التي تعاملت، ففي مجال الدعم يكفي نقولكم بأن نشر أنتولوجيا الموسيقى الشعبية كتغطي كل التعبيرات الفنية الأمازيغية وهي موجودة لدى وزارة الثقافة وموضوعها رهن إشارة مستهلكين لهاذ الفن، المهرجانات كلها تمثل فيها الأمازيغية بشتى فنونها، الوزارة تشرف على مهرجانات مهرجان ديال أحيديوس اللي صبح موعد سنوي أساسي يؤمه عدد كبير من الناس، مهرجان أحواش مهرجان الروايس الذي سيعقد في هذه السنة، هناك دعم للمسرح في كل سنة كاين مسرحيات بالأمازيغية المدعومة في الإنتاج ومدعومة في الترويج من وزارة الثقافة هاذ السنة كاين 3 مسرحيات، في السينما في التلفزيون الصيت اللي حققته الثقافة الأمازيغية والفن الأمازيغي وأنتم السيد المستشار انكربتو الفنان "موحى أولحسين" ماشي داك الرئيس الأمريكي فاق أولقاها في الباب، الدولة المغربية لسنوات وهي تنفق لإرسال "موحى أولحسين" وعدد كبير من الفنانين الشعبيين الأمازيغيين الآخرين إلى كل أصقاع العالم إلى

العمليات السابقة اللي ماعطاش شي نتائج اللي كبيرة وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، الكلمة للسيد الوزير في إطار الرد عن التعقيب.

السيد وزير التشغيل والتكوين المهني:

شكرا للسيد الرئيس المحترم،

بغيت غير أجب السيد المستشار المحترم، أن الدولة عازمة على مصاحبة الشباب حاملي الشهادات اللي بغاو يخلقو مؤسسات ديالهم الصغيرة ومقاولات صغيرة وهناك كذلك بنك لكل المشاريع اللي غادي يستعن بها الشباب وهناك كذلك أخصائين ومهنيين في هاذ الميدان بحيث كذلك الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل غادي تساهم بـ 10.000 درهم لمصاحبة المشروع من طرف المهنيين إما مهنيين خواص من مكاتب مختصة أو كذلك مهنيين كمقاولات لها التجربة في الميدان أو الغرف أو المراكز الجهوية للاستثمار وهناك كذلك حتى مؤسسات القروض الصغرى، إذن هناك ستكون مصاحبة قبل وبعد إنشاء هذه المقاولات وإن شاء الله سنعلن على هذا البرنامج في 15 أو 16 ماي المقبل وذلك بإطلاق حملة دعائية حول هاذ المشروع وكذلك سيقوم الشباب إن شاء الله في المستقبل القريب يجيو باش ياخذو القروض ديالهم بعد أن تكون هناك هذه العملية الانتقائية التي تكلمنا عنها، فالهدف من كل هذا هو خلق ما يناهز حسب يعني الإحصاءات اللي عندنا ما يناهز 30 ألفا مقاولات خلال 3 سنوات المقبلة نتمنى إن شاء الله أن نتجح مشروع مهم جدا وبمساعدة الجميع نتمنى إن شاء الله أن نصل إلى هذا الهدف، شكرا جزيلًا، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد وزير، باسم المجلس أشكركم على مساهمتكم، ومنتقل إلى السؤال الموجه إلى السيد وزير الثقافة حول استثناء المنتوجات الفنية الأمازيغية من دعم وزارة الثقافة للمستشارين المحترمين:

السادة حسن أوتغلياست، عبد الحميد بن علوش، بوسلهام بيته، عبدالرحيم الشرقاوي، بلحاج الدرومي، عبدالمجيد العزوزي، عمر أخيل، حسن قيشوحي، عمر كرودي، ليتفضل أحد السادة المستشارين لشرح السؤال، أستاذ حسن أوتغلياست، تفضل.

السيد المستشار حسن أوتغلياست:

السادة الوزراء،

السيد وزير الثقافة،

السيدة الوزيرة،

أختي المستشارية إخواني المستشارين،

سؤالنا يأتي على كما يلي، يعتبر الإنتاج الفني الأمازيغي جزء لا

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

التجربة الإعلامية تعتمد في قيم النزاهة ومصداقية والوفاء بالثوابت الوطنية الراسخة وهو ما يشكل دعامة أساسية لوحدتنا الترابية وواجهة إعلامية أساسية لدحض افتراءات خصومنا المعادل لحقنا التاريخي في السيادة على أقاليمنا الجنوبية المسترجعة. وقد كان من الطبيعي أن تحقق القناة الجهوية بالعيون هذا النجاح بفضل نزاهة ومصداقية ومهنية الطاقم الإعلامي وتكسب ثقة متتبعي برامجها سواء بالأقاليم الجنوبية أو بالدول المجاورة كموريطانيا والجزائر وأيضا لدى متتبعي برامجها بمخيمات الحمادة بتندوف رغم الحصار الذي تفرضه الأجهزة القمعية للبوليزاريو، إن هذا النجاح الباهر الذي حققته تلفزة العيون الجهوية هو ما دفعنا لكي نساثلكم السيد الوزير المحترم، حول ما يلي: ما هي الإستراتيجية التي أعدت لتدعيم القناة التلفزية الجهوية للعيون سواء فيما يتعلق بتمديداتها بالوسائل التقنية المتورطة لمواكبتها إشعاعها الإعلامي لتسوية الأوضاع المادية والمعنوية للطاقم الإعلامي العامل بها؟ ثانيا: ما هي الإجراءات والتدابير التي ستتخذ للتدعيم هذه القنوات في مواجهة بعض الضغوطات التي تروم الحد من حرياتنا والنيل من نزاهتها ومن جهة لتقوية دورها التنافسي خاصة مع التطورات التي يعرفها ملف أقاليمنا الجنوبية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، الكلمة لكم السيد وزير الاتصال، فليفضل.

السيد وزير الاتصال:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد المستشار على هاذ السؤال،

فعلا القناة الجهوية للعيون تعد إسهام أساسي، في المشهد السمعي البصري المغربي في شكله الحالي في شكله المجدد وتعد أول تجربة جهوية للتلفزة في المغرب، وفعلا كذلك هذه التجربة تأتي بقيمة مضافة أساسية بالنسبة للدفاع عن وحدتنا الترابية وللتعريف بالواقع بالنسبة لأقاليمنا الصحراوية، والجميع يشهد اليوم بعد هذه التجربة أن للقناة دور أساسي في التعريف بكل ما يجري في هذه الأقاليم في إشراك ساكنة ونخب المنطقة في المسلسل التنموي، وفي كذلك إيصال صوت الساكنة المغربية بهذه الأقاليم إلى كل المناطق كذلك المجاورة، مما يلعب دور أساسي بالنسبة للقضية وحدتنا الترابية ومنذ البداية قدمت وزارة الاتصال وقدمت كذلك الإذاعة والتلفزة المغربية واليوم الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة دعم قوي لهذه القناة التي كانت توجد في مرحلة انتقالية والتي بدأت الآن في أخذ شكلها القانوني النهائي ربما بحيث أنها ستصبح شركة تابعة أو مؤسسة تابعة للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة وبهذه الصفة ستتوفر على كافة الموارد الضرورية أولا: الموارد التقنية وفي هاذ الباب بذل مجهود أساسي من أجل تجهيز هذه المحطة، ثانيا: من حيث البنية بحيث أنه سيتم بناء وتشبيد بنية جديدة لهذه التلفزة ثالثا: من حيث الموارد البشرية 50 مستخدم إطار ومستخدم يشتغل في هاذ القناة وتقريبا 40 شخص يشتغل بشكل غير مباشر مع

أمريكا وأوروبا والصين ليمثلوا الثقافة المغربية وليمثلوا الفن المغربي وهذا من اعتزاز الدولة المغربية بمختلف المكونات ديال الثقافة المغربية لذلك مرة أخرى نؤكد لكم السيد المستشار المحترم بأنه لا في سياسة الوزارة وحدها ولا في السياسة المشتركة مع مؤسسات أخرى وعندنا مع المعهد الملكي للآمازيغية عدد من المشاريع تخص الكتاب وتخص الملتقيات الثقافية وغيرها في كل هذا هناك سياسة تعطي الأولوية للآمازيغية بل أن الهاجس ديالنا اليوم هو كيفاش تولى الآمازيغية كتننتج الآن من خلال المنتجين ديالها اليوم ماتبقاش محسوبة في على التراث تولى إنتاج فني وأدبي ديال اليوم وديال الغد إن شاء الله شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، الكلمة من جديد الأستاذ حسن أوتغلياست.

السيد حسن أوتغلياست:

شكرا السيد الوزير على جوابكم وعلى الإيضاحات اللي عطيتهاونا لنا باش طمانينتيونا على المسيرة اللي غادي تاخذها اللغة الآمازيغية بجميع فنونها وثقافتها وشعرها إلخ... لهذا كتنتمناو إن شاء الله أن هاذ المعهد ديال الحكومة يكون عهد حقيقي صافي نمشيو فيه إلى النهاية وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، باسمكم أشكر السيد وزير الثقافة على مساهمته القيمة في هذه الجلسة المباركة ومنتقل إلي السؤال الموجه إلى السيد وزير الاتصال حول والتلفزة الجهوية بالعيون للمستشارين المحترمين السادة: المهدي زركو، عبدالله أبو زيد، حياة الدليمي، إبراهيم أبو زيد، إبراهيم أهل حماد، عبدالله خنوفة، محمد المنصوري، عبد الرحمان أربعين، بوشعيب احميدوش، عبدالقادر أقوضاض، فليفضل أحد السادة المستشارين لبسط السؤال أستاذ السيد المهدي زركو تفضل.

السيد المستشار المهدي زركو:

شكرا السيد الرئيس،

أختي الوزيرة،

إخواني الوزراء،

السادة المستشارين،

السيد الوزير، لقد دشنت تلفزة العيون الجهوية تجربة فريدة من نوعها ورائدة في المجال السمعي البصري ببلادنا ويعود الفضل في ذلك إلى العوامل ذاتية وموضوعية لاشك أن أهمها هو مستوى المهنية والاحترافية والمصداقية التي يتمتع بها الطاقم الإعلامي الشاب العامل بهاذ القناة وكذا هامش الحرية والاستقلالية التي أضحت تميز التدبير الديموقراطي للشأن العام بأقاليمنا الصحراوية العزيزة، لقد ساهمت التلفزة الجهوية بالعيون رغم قلة وسائلها المادية والتقنية ومحدودية وسائلها البشرية في تدعيم الديموقراطية وتجدير التعددية وتفسيح

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، إذن ننتقل، باسمكم أشكر السيد الوزير على مساهمته في هذه الجلسة ومنتقل للسؤال الموجه للسيد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالإسكان والتعمير حول النهوض بقطاع الإسكان والتعمير بالوسط القروي المستشارين المحترمين السادة: إدريس العلوي، حسن زهير، عمر محب، سعيد كمال، محمد برطني، غازي غرابية، عبدالصمد عرشان، محمد أوخيار، محمد بوالخداي، الكلمة للسيد العلوي.

السيد المستشار إدريس العلوي:

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس المحترم،

والسيدة والسادة الوزراء المحترمين،

الزملاء المستشارين المحترمين،

في الحقيقة لما ارتأى فريقنا فريق الحركة الديمقراطية الاجتماعية طرح هاذ السؤال على السيد وزير الإسكان والتعمير السكن في المجال القروي وما لذلك من أهمية بالغة لأن جل مكونات فريقنا من الوسط القروي أو الشبه القروي من جهة ولأن السيد وهذا بدون مجاملة نحن في فريق المعارضة المعارضة الوطنية نحن أحد مكوناتها نجد من السيد الوزير تفهم وإصغاء وبالتالي إعطاء طول للقضايا المطروحة ولكن هذا هو الأهم أن الأوراش الكبرى التي حث عليها جلالة الملك هو السكن اللائق لجميع المواطنين المغاربة علما أن السكن يفيد الاستقرار والطمانينة والاستمرارية وبذلك يبقى السكن من اللبنة المهمة في بناء المجتمع المادي والروحي، السيد الوزير، السيد الرئيس، الزملاء المستشارين المحترمين، السكن القروي أو الشبه القروي عنوان لموضوع واحد فإذا خصنا في تعريف هاذ المفهوم وجدنا أن المتداول هو أن السكن هو الذي يوجد خارج المدينة الذي يميز ببساطة وقلة تجهيزاته ويعبر عن شريحة فقيرة من المواطنين وهو في غالب الأحيان هش ولا جمالية فيه اللهم إذا انتقلنا إلى واحات الجنوب المغربي وهذا أمر خارج عن موضوعنا اليوم، أم المفهوم الثاني السكن القروي وهو مجموعة من المساكن عبارة عن تجمع بشري يتميز بنسيج عمراني بسيط وقلة التجهيزات الأساسية وليس له الجمالية في جل المجالات، وهو عبارة عن تشوهات عمرانية أنتجتها ظروف اجتماعية وثقافية وهذا ما نراه في ضواحي مدننا وفي باقي الواحة الرئيسية للمملكة، لكن نحن في فريق الحركة الديمقراطية الاجتماعية نريد أن نقف على معنى ثالث هو أن السكن القروي هو سكن مفروض فيه أن يكون لائقا ومجهزا وفي محيط سليم والفرق الواحد والوحيد بينه وبين السكن الحضري هو أنه يتواجد خارج المدار الحضري لمدينة أو تجمع بشري كبير، وإذا سلمنا بهذا التعريف المتداول دوليا فإن بلادنا ورغم الجهود التي تبذل من طرف الجهات المختصة، ورغم التحديات التي ترفع مدن بدون صفيح، 100

هذه القناة كذلك منذ بداية هذه السنة وفي إطار التحول الذي وقع بالنسبة لمستخدمي الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة هنا شروط أجره جديدة ومتميزة ويمكن أن نقول بأننا الآن داخلنا في عهد مناسب خلافا لما كانت عليه الأوضاع من قبل إضافة إلى أنه الآن هناك سياسة للإنتاج التي بدأت تأخذ نوع من الاستقلالية كانت مدعومة في البداية من قبل الشركة الوطنية للإذاعة بإمكانية هذه الشركة والآن أخذت هذه المحطة تعتمد على موهلات ذاتية من أجل القيام بهاذ الإنتاج في نهاية هذا الجواب نريد أن نوكد بأن ليس هناك ضغوطات على هذه القناة، اليوم الجميع يعترف بدورها وهي تحضى باستقلالية كبيرة في تعاملها في إطار الخدمة العمومية أو المرفق العام وفي إطار حرية واسعة من أجل التداول في كل القضايا التي تعرفها هاته المناطق في كل القضايا التنموية في قضايا مرتبطة بوحدة الترابية وفي كل ذلك بالطبع هناك عدد من الإيجابيات كما هناك عدد من السلبيات والموضوعية تقتضي أن نقف وأن نشجع الإيجابيات وأن نقول كذلك كلمتنا في السلبيات هكذا تتعامل هذه القناة وأعتقد أن ذلك يوجد في صالح قضيتنا الوطنية وقضية هاذ المنطقة شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، الكلمة للأستاذ المهدي زركو.

السيد المستشار المهدي زركو:

شكرا السيد الوزير، هنا كنا في الحركة الوطنية الشعبية، كنا طرحنا السؤال في السنة الماضية وفعلا كانت هناك إكراهات من هنا ومن هناك ولكن بفضل الله ومجهودات الحكومة وبمجهوداتنا هنا كذلك في طرحنا لهاذ السؤال، أزيلت تلك العراقيل وهذا هو هدفنا وأن هاذ القناة تؤدي واجب وطني وعندها نجاح باهر ماشي على الصعيد الوطني على الصعيد الدولي وهذا هو اللي طلبنا لكن السيد الوزير مازالت هناك بعض العراقيل التقنية، مثلا المقر اللي اشتغالو فيه الاخوان (غير مسموعة) الطاقم مقر ضيق وصغير جدا خاص مقر كبير خاص مقر في هاذ المستوى، كذلك الطاقم التقني الطاقم اللي هو قليل ولكن في مجهوداتو أو في عملو كبير، طاقم كي عمل من إقليم طاطا إلى الكويرة يعني نصف تراث الملكة الشريفة وسائل مثلا وسائل السيارات غير موجودة مسالك وعرة أرض كلها وعرة خاصهم سيارات ذات الدفع الرباعي كذلك نطالبكم تزيد وتشغلونا المزيد من الشباب لأن هاذ الأرض إلا ماكانش المزيد من العمال مايمكنش لهم يحقونا اللي بغينا، كذلك بعض المسائل المادية بالنسبة للعمال التعويضات اللي ماكتوصلوهمش في الوقت المناسب، بغيناكم يولي هاذ الناس راهم يعملو مجهودات جبارة وبهاذ المناسبة أنا كنوه بهم ذاك الطاقم العامل سواء بالمدير سواء سواء بالتقنيين سواء مقدمي برامج دينية وثقافية وسياسية والرياضية في الحقيقة كانوا في المستوى وكانوا كيف بغينا وشكرا السيد الوزير.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

شاء الله غادي تفتح في الأيام القليلة المقبلة، كذلك هاذ النسبة انتهينا من الدراسة حول المراكز القروية الصاعدة، يوم المجلس الحكومي بتاريخ 6 أفرير الماضي يقرر السيد الوزير الأول في واحد المجلس ديال الحكومة أنه تكون لجنة كظم وزارة الداخلية والإسكان وإعداد التراب الوطني والتجهيز والشؤون الاجتماعية وكتابة الدولة في الشؤون القروية لتتكب على تفعيل وتسريع وثيرة لتنفيذ البرنامج الحكومي في مجال السكن القروي، هاذ اللجنة باقي لها اجتماع واحد أو يتسالي العمل ديالها دعوت أنا المكونات كلها ديال الوزارة عبر التراب الوطني باش غادي تجتمع في الرباط يوم السبت 20 ماي المقبل من أجل عرض النتائج وتبني برنامج جديد في الوسط القروي اللي نتمناو أنه نعلنو عليه برسم السنة الجارية كما سبق وأن التزمنا بذلك في اللجنة بالمناسبة ديال مناقشة قانون المالية. شكرا السيد الرئيس؟.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، السيد الرئيس، الكلمة في إطار التعقيب، المستشار المحترم.

السيد المستشار السعيد كمال :

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير، على جوابكم عن السؤال.

إلا أننا نلاحظ وبأسف أن ظاهرة البناء العشوائي في العالم القروي رغم الجهود التي تقومون بها نجد أن أسبابها الرئيسية تعود إلى قيام الدولة بمنع الترخيص لبعض الأراضي القروية من البناء أو تعاقد المساطر الخاصة بذلك، نظرا لعدم وجود تصميم الاستغلال أو لبناء هذه الأراضي رغم وجودها في المدار القروي ونستحضر هنا مثلا على سبيل الذكر ويتعلق الأمر بجماعة بوقنادل المجاورة لمدينة سلا، مما يؤدي لبعض المواطنين إلى اللجوء إلى البناء العشوائي مما يشوه البناء في ضواحي المدن الشيء الذي يجعل المواطنين مستعملي هذا السكن هم المتضررون، بالدرجة الأولى لأنهم في حالة الهدم يضطرون لإعادة البناء من جديد الشيء الذي يكلفهم أموالا طائلة تفوق إمكانياتهم، لذلك السيد الوزير نقترح أن يكون تدخل الدولة منذ البداية لفائدة المواطنين والحلول المناسبة في الوقت المناسب وقبل فوات الأوان حيث تسلم لهم الرخص ويتم الابتعاد عن المنع وذلك بتسهيل مسطرة التصاميم والإجراءات الإدارية خاصة ونحن نعيش أجواء المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي أعطى انطلاقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله لفائدة الفئات الضعيفة، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، الكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيب

السيد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالإسكان والتعمير :

السيد المستشار أن أقتاسم معك أسفك على تفشي ظاهرة السكن العشوائي، اللي مع الأسف السيد المستشار يخبرنا أنه لازالت متفشية

ألف سكن كل سنة، الجودة في البناء، ورغم الجهود والتقدم الحاصل في الإطار القانوني والبنكي مدونة التعمير، السلفات الممنوحة للسكن، الانفتاح على المحيط، الاجتهادات الكثيرة والكبيرة في هذا المجال أجد نفسي عاجزا على إعدادها في دقائق، كل هذا حقيقة لا مجاز ومع ذلك لازلنا في التشوهات الحضرية ولازال مجالنا القروي في حاجة ماسة للرفع من مستواه والنهوض به لا من حيث التجهيزات ولا من حيث التجهيزات السوسيواقتصادية، ولا من ناحية جماليته، قد يكون البناء متواضع لكنه جميل قد يكون البناء بسيط لكنه منظم، على كل حال هذه فرصة للسيد الوزير ليعطينا وليعطي للمجلس الموقر ومن خلاله الرأي العام الوطني للانجازات والمشاريع التي هيأتها وأعدتها بل أنجزتها في تحسين السكن القروي والشبه القروي ونحن واعييين بهاذ الموضوع مرتبط بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلادنا والسكن عنوان بارز لهاذ التنمية التي ننشدها جميعا وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الرئيس، الكلمة للسيد الوزير، للإجابة عن السؤال تفضلو السيد الوزير، مع الرجاء الالتزام بالتوقيت المحدد وتكييف التدخل أو الإجابة مع التوقيت شكرا مرة أخرى.

السيد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالإسكان:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة والسادة الوزراء،

ما فيها باس السيد المستشار نرجع معاه، المناقشة ديال الميزانية الفرعية ديال الوزارة في اللجنة ديال هاذ الغرفة المحترمة، حيث وضعنا المشكل ديال السكن القروي، وقلنا أنه فعلا هناك عدم تكافؤ ديال الجهود ما بين الوسط القروي والوسط الحضري في مجال السكن اعتبارا أن الوسط القروي يمكن كاحتاج أولا للمرافق والتجهيزات الكبرى قبل السكن عكس المدن المغربية اللي عكس المجال الحضري لي الأسبقية بالنسبة للسكنة في الوسط الحضري، ولكن مع ذلك التزمت الحكومة هذه النسبة بأربعة محاور في السياسة السكنية في الوسط القروي اللي هي المساعدة المعمارية المجانية اللي كنا اعتمدناها النسبة الماضية وسجلنا فيها تأخير، واللي هاذ السنة حتى شهر أفريل الماضي غاد وصلنا باتفاق مع أصدقائنا في وزارة المالية لإعطائها انطلاقة جديدة لحد الآن ثم إعداد في 20 وكالة حضرية التصاميم المرجعية كذلك الآن إلى حدود هاذ النهار تمثال الوكالات حضرية بداو كيعطيو المساعدة الهندسية المجانية في الأقاليم ديال تازة وفاس وسطات والوكالات الحضرية تدريجيا راهنا-كتمضي اتفاقيات مع وزارة المالية، مناطق التهيئة التدريجية بلغنا إلى حدود اليوم 50 مشروع في الوسط القروي، دور الخدمات العمومية اللي من شأنها تجيب المرافق العمومية في مركبات بسيطة وتقرب المرافق العمومية للسكان وصلنا لحد الآن لخمسة، آيت بنحدو جوار ورزازات، آيت إيزم في مكناس، عين الشكاك في فاس، سعيد حجي في سلا، وعين عودة في ضواحي الرباط اللي إن

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

السيدة كاتبة الدولة الملاحظ في مجال رعاية الطفولة أن الاهتمام بهذه الفئة تبقى محدودة نظرا للعدد الهائل للأطفال المشردين المتسكعين في الشوارع، مما يوضح أن هناك خلافا في احتواء هذه الفئة المستهدفة في غياب إستراتيجية واضحة وملموسة بأهداف مضبوطة تعالج هذه الوضعية وتحل منها، لدى ومن أجل نساؤلكم السيدة كاتبة الدولة المحترمة عن التدابير المتخذة في مجال رعاية الطفولة للأطفال المشردين وتحسين أوضاعهم ورعايتهم.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيدة كاتبة الدولة المكلفة بالأسرة والطفولة والأشخاص المعاقين للإجابة عن السؤال. تفضلي.

السيدة كاتبة الدولة المكلفة بالأسرة والطفولة والأشخاص المعاقين:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

أريد السيد المستشار أن أؤكد لكم على أن الجهود كتابية الدولة فيما يخص الحد من ظاهرة الأطفال في وضعية الشارع تركز على عدة محاور أساسية أريد أن أذكر منها أولا: خطة العمل الوطنية لحماية الطفولة للفترة 2006-2015 التي حضيت فيها فئة الأطفال في وضعية الشارع بعناية خاصة باعتبارها الفئة المعرضة أكثر لشتى أنواع الحرمان الاستغلال والانحراف. ثانيا: هناك كذلك البرنامج الوطني الإدماج الذي يستهدف إعادة إدماج الأطفال في وضعية الشارع والذي يعتمد على مقاربة مندمجة تستهدف تعبئة ومساهمة كل المعنيين وتتخلص أهدافه في إعادة الإدماج بالوسط الأسري أولا وهو الأساس والحد من استفحال الظاهرة وخاصة في المدن الكبرى والمتوسطة مع وقاية الأطفال المهددين بالخروج للشارع وتطوير الشراكة مع الجمعيات الوطنية العاملة في هذا المجال من خلال دعم قدراتها التأسيسية والتدبيرية وكذلك تكوين الأطر المختصة، وقد تم الشروع في إنجاز هذا المشروع من خلال إحداث اللجان المحلية للبرنامج كمرحلة أولى بمدن الإدرا البيضاء، الرباط، سلا، طنجة، المحمدية، تطوان، مراكش، وفاس. ثالثا: يتعلق الأمر بالمصلحة المتنقلة للخدمات الإستعجالية "Le samu social" الذي سيشرع في تقديم خدماته خلال شهر يوليوز في هذه السنة سيختص بتقديم الخدمات والإسعافات الأولية في الفئات الأكثر هشاشة وسيهم في المرحلة الأولى الأطفال في وضعية الشارع.

رابعا: تعزيز واستكمال الإطار القانونية في مجال حماية الطفولة من خلال مشروع قانون خاص سيتم بمقتضاه وضع الإطار القانوني لإحداث وحدات لحماية الطفولة على مستوى كافة التراب الوطني وفي انتظار خروج هذا القانون عملنا على الشروع في إحداث خمس وحدات لحماية الطفولة خمس خمس فيهم خمس مدن نموذجية وهي

في بعض المناطق رغم الخطب الملكية السامية واللي عطات أن اليوم كائن تحكم كبير في الظاهرة عكس ما كان، وإن كان الظاهرة لم يتم التحكم فيها بشكل نهائي، الوسط القروي السيد الرئيس ماغايكنش يعيش واحد اللاقانون بما يتعلق في البناء، ماغادي يكون ذلك غير على الأقل فيما يتعلق بييعني الحفاظ على أرواحهم وممتلكات السكان ماكايكنش اليوم في القرن 21 واحد السيد في المملكة المغربية بغاييني دارو ينوض يشري لاجر ويشري الرملة والسيمة والكايص أو ينوض يبني دارو بمنأى عن وفي غياب تام على الهندسة المعمارية وعن نظام الخرسة وعندو واحد الترخيص، اليوم كنبغيو ندخلو ثقافة جديدة ماشي من أجل نرجعو الوضع صعب، بقدر ما نريد أن نحسن الادخار ديال المواطن اللي غادي يبني أو يبني شياحاجة اللي يمكن تكون فيها جمالية وتضمنلو الجودة والسلامة ديال العيش ديالو، القانون أكررها خرجت عدة مناسبات استحضرت هاذ الموضوع القانون 04-04 اللي إن شاء الله من المرجح أنه ياخود الطريق ديالو بشكل ووثيرة سريعة، من المرجح أنه يعطي واحد المنحى جديد فيما يتعلق بالسكن في الوسط القروي بتسهيلات وشروط تفضيلية تتناسب وتتنغم مع واقع الحال في الوسط القروي. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، السيد الوزير مع الشكر على مساهمتكم، وننتقل إلى السؤال الموجه إلى السيدة كاتبة الدولة المكلفة بالأسرة والطفولة والأشخاص المعاقين حول وضعية الأطفال المشردين، المستشارين المحترمين السنيين: خيري بلخير، والحبيب لعلج، الكلمة للأستاذ خيري بلخير.

السيد المستشار خيري بلخير:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السيدة والسادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

تبذل بلادنا مجهودات كبيرة في مجال الرقي بالوضع الاجتماعي، استجابة للتحديات التي تفرضها الانتقالات في المجال الديمقراطي والاقتصادي والاجتماعي والسوسيولوجي والثقافي وذلك في شكل إصلاحات كبرى أساسية، إن الحفاظ على التماسك والتكافل الاجتماعي أصبح رهانا يفرض إعادة النظر في السياسة الاجتماعية وهذا ما ترجمته المبادرة الملكية في إحداث وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن، ذلك إن التنمية الاجتماعية لها بعد أساسي في بلورة سياسة القرب ودعم التنمية بشكل عام، إن مجال حماية الطفولة مدخل أساسي للنهوض بأوضاعه وإعداده لرفع التحديات وذلك بحمايته ووضع آليات محكمة لحمايته وخصوصا أن بلادنا لها التزامات في هذا الباب عبر الاتفاقيات والتوصيات الدولية.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

75 دولار للبرميل الواحد، ألن تؤثر الإكراهات المالية لهذه السنة على أن إنجاز التجهيزات الكبرى. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، الكلمة للسيد وزير المالية والخصوصية، تفضلوا.

السيد وزير المالية والخصوصية:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

أريد أن أشكر السيد رئيس الفريق والسادة المستشارين المحترمين لتقديموا بهذا السؤال، وكذلك أشكره على الجهود ديال تحيينو لأنه كما قال ربما كان طرح في وقت آخر، فكما تعلمون لدخول اتصالات المغرب للبورصة كان عرفات واحد النجاح يمكن له بعد ماشي غير وطني ولكن له بعد عالي جدا مع اعتبار أن الأمر يتعلق بأنه نسبة الاكتتاب بلغت أكثر من 21 مرة حيث وصل الطلب 192 مليار درهم مقابل عرض بمبلغ 9 مليار درهم والمكتتبين كانوا أولا وقبل كل شيء مغاربة بالأساس ولكن كذلك أجنب من 56 بلد وهاذ المغاربة فيهم أجراء والمتقاعدين والأشخاص الذاتيين والمؤسسين كما تفضلتم السيد المستشار هاذ الدخول للاتصالات المغرب يمكن أن أقول بأنه أدخل تغيرا بنويا كبيرا في بورصة الدار البيضاء تأنه في تاريخ البورصة مدين غادي تصاوب في المستقبل غايتقام بورصة قبل دخول اتصالات المغرب والبورصة بعد الدخول على أي جابت أوراق جديدة اللي ولات الآن أول شركة مغربية الآن متواجدة داخل هذه المؤسسة، طبعاً نصف تلك المداخل حسب المقتضيات القانونية توجهات إلى صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والإكراهات ديال 2005 باش نشوف الجانب الثالث ديال سؤالكم، تعرفونها ارتفاع سعر النفط، كلفة المغادرة الطوعية، كلفة مديونية الدولة إزاء الصندوق المغربي للتقاعد، ومع ذلك يمكن لي أن أقول بأنه النسبة الإجمالية للأداء والالتزام بالنفقات عرفت ارتفاعاً على ما كانت عليه وصلت إلى أكثر من 96٪ ويمكن لي أن أقول لكم بأنه من الرغم من هاذ الصعوبات العجز بدون خصوصية العجز المالي بدون خصوصية كان أقل مما كان منتظراً وذلك نظراً لتحسن الموارد العادية خلال هاذ السنة، شكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، إذن تنتقل للسؤال الثاني الموجه لكم أيضا حول النسب الضريبية المطبقة على المقاولات والأسر بشكل لا يميز بين الأقاليم الغنية والأقاليم الفقيرة، المستشارين المحترمين السادة:

محمد عدال، إدريس المارون، محمد الجوهاري، سعيد البار، محمد المنصوري، علي أساكتي، لحسن عباد، محمد شنينة، إبراهيم فضلي، خالد برقية، عبد القادر تورزين، محمد الدواحي، علي آيت لودن، مولاي الحسين، بنموسى الكلمة لأحد السادة المستشارين لطرح السؤال فليقتض مشكورا.

الدار البيضاء، مراكش طنجة فاس والعيون، والتي من المنتظر أن تشرع في تقديم خدماتها خلال هذه السنة وهي الوحدات التي ستعمل عن قرب وبفرق عمل متعددة الاختصاصات وبمهام تسمح لها بتوفير مجموعة من الخدمات أذكر منها الاستماع وتقديم كل أشكال الدعم النفسي بالإضافة إلى التدخل والتتبع لحالات الأطفال.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد خيري بلخير في إطار التعقيب.

السيد المستشار خيري بلخير:

شكرا للسيدة كاتبة الدولة على جوابكم ونتمنى أن يتحقق هذا والذي جعلنا نطرح هذا السؤال وهي تكاثر هذه الفئة من المجتمع المغربي والذي حقيقة نتأسف لهذه الوضعية اللي تايعيشوها هاذ الأطفال هذا هو الذي جعلنا نطرح هذا السؤال وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

باسمكم أشكر، السيدة كاتبة الدولة على مساهمتها ومنتقل إلى الأسئلة الموجهة إلى قطاع المالية والخصوصية وعددها ستة أسئلة السؤال الأول موجه للسيد وزير المالية والخصوصية حول القانون المالي برسم سنة 2005 المستشارين المحترمين السادة: محمد جوهري، إدريس المرون، حميد المودن، الصوالحي بوزكري، محمد الدواحي، لحسن عباد، علي آية المودن، بلخير الخلفاوي، محمد الشنينة، مبارك السباعي المهدي عثمان، إبراهيم فضلي، الكلمة للأستاذ الجوهري، لشرح السؤال فليقتض مشكورا.

السيد المستشار محمد جوهري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير هذا السؤال هو قديم يعني يعود تاريخه إلى 26 نوفمبر 2004 مسجل تحت رقم 176/2004 ولكن في الغالب نقدر ونحنيوه على اعتبار أنه يتحدث عن مبادئ وأسس اقتصادية وتدييرية للميزانية السنوية وأقرأ الصيغة لأنني لا أتذكر الظروف التي وضع فيها ولكن واضح من خلال قراءته، تضمن قانون المالي لهذه السنة تدبير جريئاً يتلخص في الجمع بين عدة مبادئ وأسس اقتصادية وتدييرية منها مبدأ تنفيذ قانون الخصوصية ومبدأ تخصيص موارد الخصوصية للاستثمارات ومبدأ توسيع نطاق إشراك الشركات العالمية في تدبير الاقتصاد الوطني تنفيذاً لاختيارات الانخراط في العولة من جهة وحماية المنتج الوطني من جهة أخرى، ورفع الحواجز الجمركية من منظور آخر، أسألكم عند الشروع لأن هذا الوقت فاش تقرر اتصالات المغرب تدخل البورصة، عند الشروع في ولوج اتصالات المغرب البورصة العالمية هل سيكون لهذا التدبير انعكاس على انتعاش البورصة الوطنية هل تلتزم الحكومة بتخصيص جميع الموارد الخصوصية للتنمية والتجهيز، ألا يتخوف من الإكراهات التي اصطلت بها ميزانية هذه السنة وهاذ الشيء ينطبق كذلك حتى ميزانية ديال هاذ العام اللي ارتفع ثمن الدولار اللي وصل لـ

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

السيد المستشار:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين المحترمين،

ارتكزت السياسة الضريبية المتبعة منذ الثمانينيات على تخفيض تدريجي للعبء الضريبي على المقاولات والأسر، حيث عرف نظام الجبائي المعمول به عدة إصلاحات هدفت إلى تقليص مستوى النسب الضريبية وتوسيع الوعاء الضريبي ورغم هذه الإصلاحات فإن الاختلالات الاجتماعية التي تشكو منها بلادنا لازالت قائمة بل إن هوة الفوارق الاجتماعية أصبحت أكثر اتساعا بين الأقاليم والمدن الحضرية الغالية والمناطق والمدن القروية الفقيرة ويعود ذلك بالأساس إلى النسب الضريبية التي تطبقها الدولة على المقاولات والأسر دون أي تمييز بين هذه المناطق والمدن فلا يعقل مثلا أن يخضع واجب الكراء بولاية الدار البيضاء وإقليم خنيفرة بنفس النسبة الضريبية فهذا غير عادل ولا يشجع المواطنين على الاستثمار وعلى الاستقرار خاصة بالمناطق النائية الفقيرة، وتبعاً لما سبق وتماشيا مع روح الخطاب السامي لجلالة الملك نصره الله الرامي إلى استئصال آفة الفقر والبؤس والتي تقف عقبة في وجه استثمار الموهلات الذاتية للمواطن المغربي من خلال المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، نسألكم السيد الوزير، إلى متى ستبقى السياسة الضريبية ببلادنا سبا في تعميق هوة الفوارق الاجتماعية وهل تفكر وزارة المالية في وضع إطار قانوني يمكن من تحقيق التمييز الإيجابي في النسب الضريبية بين الأقاليم الغنية والأقاليم الفقيرة، شكراً السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد وزير المالية والخصوصة، تفضل مشكورا.

السيد وزير المالية والخصوصة:

أولا أريد أن أقول للسادة المستشارين بأنني متفق معهم تماما في ضرورة دأنا الاهتمام والعناية بالمناطق التي يمكن أن تعتبر فقيرة أو مهمشة أو خارج الحركة الاقتصادية، هذا شيء نتفق عليه ونعمل في إطاره.

ثانيا: النظام الضريبي لكل بلاد هو نظام لا يمكن أن يكون إلا موحدا كجميع البلدان، لكن عندنا بعض الاستثناءات متواجدة ببلادنا لأنه بالإضافة إلى القوانين التي منظمة الضرائب هناك المرسوم ديال 30 يونيو 198 الذي تخفض من الضريبة على الشركات ومن الضريبة على الدخل بالنسبة للمجموعة ديال الأقاليم، اعتبارا للمستوى نمو هاذ الاقتصاد أو عدم قدرتها على استيعاب بسهولة الأموال والاستثمار وهاذ المقتضيات هاذي كإينة بالنسبة للأقاليم المتواجدة في شمال المملكة وفي جنوبها، إضافة إلى ذلك يجب أن نذكر بأنه مثلا الضريبة على

الدخل لا تؤدي إلا إذا كان الدخل يتجاوز 20 ألف درهم كما أن الأعباء العائلية وتكاليف القروض من أجل السكن تعتبر كذلك من التكاليف التي تخضع من أساس الضريبة، لكن أكثر من هذا السادة المستشارين المحترمين الاعتناء بالأقاليم التي هي على هامش الحركة الاقتصادية لاعتبارات تاريخية أو جغرافية إلى آخره لا يكون عن طريق الضرائب يجب أن يكون أولا وقبل كل شيء عن طريق المشاريع أولا التجهيزية وعن طريق الآن المبادرة الوطنية للاهتمام بالتنمية البشرية والمشاريع لأن تتهم محاربة الفقر في هاذ الإطار هذا مثلا المغرب الآن الحكومة المغربية تتذاكر مع الحكومة الأمريكية باش واحد البرنامج خاص سيخصص من طرف الحكومة الأمريكية لمصاحبة بعض الأعمال الإنمائية التي تهتم بالأساس الأقاليم التي تعرف بأن مستوى الفقر فيها جد مرتفع. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، هل هناك من تعقيب

السيد المستشار:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير لما تنقلوا الضرائب القيمة المضافة وكإينة الضرائب حنا فاش ذكرتلنا الأقاليم الشمالية والأقاليم الجنوبية فهناك ثلاث وكالات كإينة وكالة التنمية للأقاليم الشمالية والأقاليم الجنوبية والأقاليم الشرقية فهناك الأقاليم نكولو راها استافدات السيد الوزير من هاذ الوكالات، كإين المدن مثل (الراشيدية، أزيلال، طاطا، خنيفرة، الحاجب، كرسيف) شنو غادي يستافدو هاذ الأقاليم بما أن مواد الغذائية ومواد البناء متساوية وطنيا بالسوق الداخلي علما أن ثمن الفاتورة ديال الكراء متساوية مع المدن الكبرى فهنا كنطلبو منكم السيد الوزير، أنكم تعطيو واحد الاهتمام لهاذ المدن الفقيرة وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير المالية والخصوصة:

أنا متفقا مع السيد المستشار وهاذ الأقاليم لن ننساها أبدا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، ننتقل للسؤال الثالث موجه إلى السيد وزير المالية والخصوصة حول دعم صندوق الحسن الثاني للتنمية المستشارين المحترمين السادة: عبد الحميد البوجادي، حسن أبو أهل حماد العز، شعيب حميدوش، إبراهيم الحما، الهاشمي السموني، لحسن بوعود، عبد القادر أقوضاض، محمد صالح قميزة، احمد الإدريسي، الكلمة لأحد السادة المستشارين لبسط السؤال. فليفضل مشكورا.

السيد المستشار عبد القادر أقوضاض:

شكرا السيد الرئيس،

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير، لقد انخرطت بلادنا في نهج سياسة اقتصادية قائمة على أهداف وخيارات إستراتيجية بغية تأهيل النسيج الاقتصادي الوطني وذلك لمواجهة الإكراهات الدولية المتمثلة في المنافسة الدولية وهو ما أبرزه التصريح الحكومي من دعم المقاول المغربي وتهيئتها لمواجهة شروط المنافسة وتحديث الآليات ورسائل الإنتاج وتحفيزها وتمويل برامجها التأهيلية في مختلف القطاعات الإنتاجية ولعل إحداث صندوق الحسن الثاني للتنمية يأتي في هذا السياق وهو تمويل المشاريع الكبرى إلا أنه من الملاحظ أن إحداث مقاولات جديدة لا يحظى بدعم هذا الصندوق خصوصا بعدما تكون قد قطعت أشواطاً مهمة من إنجاز المشروع وتهيئ البنية التحتية، بل يحظى بعراقيل كثيرة من طرف الإدارات المعنية وتعطل يفوق السنتين وفي الوقت الذي هي يعني هذه المقاولات بحاجة إلى هذا الدعم الموعد والمتفق عليه بتوفر عقد مبرم بين صندوق الحسن الثاني للتنمية ووزارة الصناعة والتجارة والمقاول مما يجعل هذه المقاولات تعاني من المسايرة ومقاومة المنافسة التي نعيشها حالياً وخاصة في قطاع النسيج مما يؤدي هذا إلى الإفلاس والتوقف وفقدان مناصب الشغل ونتيجة هذه المشاكل تعرف بلادنا تراجعاً كبيراً في مجال الاستثمار وتفاقم البطالة والسؤال السيد الوزير ما هي المعايير التي يعتمد عليها هذا الصندوق من أجل تقديم الدعم للمقاولات وكيف تنظر الحكومة إلى المشاريع المتوقفة والتي تنتظر دعم صندوق الحسن الثاني للتنمية؟ وشكراً السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً لكم السيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد وزير المالية والخصوصية، فليفضل.

السيد وزير المالية والخصوصية:

أشكر السيد المستشار اللي عطاني الفرصة باش نعطي بعض التوضيحات حول التدخلات صندوق الحسن الثاني. أولاً هاذ التدخلات هي محددة في القانون الذي أقر بوجوده وأولاً التوجهات الآن اللي كايبة من الناحية القانونية هي البرامج السكنية هي البنيات التحتية الكبرى التي تعرفونها مثل ميناء طنجة المتوسط أو الطرق السيارة هي مشاريع الري هي المشاريع ديال التهيئة الصناعية والسياحية هي بعض المركبات الثقافية والرياضية ثم أعمال اللي تتهم بالأساس التشغيل مثلاً اهتمام بجمعيات السلفات الصغيرة وبصفة عامة المشاريع المساهمة في التشغيل الفكرة الأساسية هو أن المشاريع التي يقرها المجلس الإداري والذي يترأسه الوزير الأول هي المشاريع اللي تتجمل أنه اعتباراً للتعليمات الملكية واضحة في هاد المجال وهو أنه خاص الصندوق يلعب دور الرافعة أي ملي يدخل هذا التدخل ديالو يجيب استثمارات أخرى فلهذا الآن تعاهد الصندوق مع عدة برامج في مستوى ديال التعهدات وصلت إلى أكثر من 16 مليار درهم نجد وخلق شروط ديال الشراكة

بالقطاع الخاص والقطاع العام نعطي بعض الأمثلة مثلاً في الصناعة وقع إنجاز وإعادة تأهيل 19 حاضرة ومنطقة صناعية عبر تراب المملكة في مجال كذلك الصناعي الصندوق يواكب بعض الاستثمارات في المستوى الأعلى ديال قطاع النسيج والالبسة، قطاع الإلكترونيك قطاع المناولة في الصناعات المرتبطة بمهن السيارة وقطع الطائرات كذلك في قطاع السياحة إضافة إلى المناطق السياحية الست الكبرى أو بعض المناطق كذلك في مراكش يمكن أن أقول بأنه صندوق الحسن الثاني واكب عدة مشاريع ومن أهمها إحداث واحد الآلية اللي تتسمى "Renouveautelle" لتجديد الوجدات الفندقية كذلك بالنسبة للمقاولات الصغيرة والمتوسطة الحسن الثاني عزز قدرة مؤسسة ديال الضمان لتجعل بأن مؤسسة الضمان تساهم في تمويل المقاولات الصغيرة والمتوسطة ثم كايين واحد التدخل لابد أن أشير إليه وهو أن يساهم في الصندوق الخاص بالمنطقة الشرقية يهدف بالأساس إلى الدفع بالتنمية الجهوية في هذه المنطقة العزيزة علينا. شكراً السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً لكم السيد الوزير. لكم الكلمة في إطار التعقيب السيد المستشار.

السيد المستشار هيد القادر قوضاض:

شكراً السيد الوزير على الإضاحة، لكن لاحظت أن السيد الوزير لم يجيبنا على السؤال وأفادنا بنظرة شمولية عن مهام الصندوق الحسن الثاني للتنمية وأراد أن يمر مرور الكرام يعني كنت أتوقع أجوبة مقنعة لأن الأمر هنا يتعلق بالاستثمار يعني الاقتصاد جلب العملة الصعبة محاربة البطالة وهذه الأمور يجب أن تؤخذ بجديّة وشفافية ولأنه هناك السيد الوزير لجنة تشرف يعني على مراقبة الملفات اللي هي ملغية ومقصية في وخاصة عندي لائحة من الشركات التي لم تستفد من هذا الدعم السيد الوزير شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً لكم، الكلمة للسيد الوزير المالية...

السيد وزير المالية والخصوصية:

الكلمة اللي بغيت تقول صندوق الحسن الثاني هو عطاء إيجابي بالنسبة للتطور الاقتصادي ونتاج على المداخل اللي تاتجي من الخصوص وهذا اللي تايجعل بأن هاذ المداخل متتامشيشاي في الاستهلاكات، لكن ما أريد أن أشير إليه بأن صندوق الحسن الثاني هو عطاء إضافي أي لا يحل محل التمويلات اللي تتقوم بها لا الدولة ولا الصناديق الأخرى المرتبطة بالميزانيات ديال الوزارات ولا المؤسسات العمومية ولا القطاع الخاص بطبيعة الحال فهي تتلعب واحد الدور دافع رافع بالأساس لتشجيع بطبيعة الحال التمويلات الأخرى شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً لكم، للشغل للسؤال الرابع الموجه كذلك للسيد الوزير المالية

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

تسمح بالإعفاء منها وبالتالي التشطيب على السيارة من حاسوب إدارة الأمن الوطني والمجلس الأعلى لأن قد اطرحات القضية في القضاء والمجلس الأعلى عند واحد القرار بتاريخ 2001/193 بتاريخ 8 هذا هو الرقم نتاعو بتاريخ 8 فبراير 2001 أكد في حالة مماثلة على ضرورة داء المستحقات الجمركية واعطت التعليل بذلك لكن في إطار التسهيلات المنوحة من طرف الإدارة ديال الجمارك في مثل هاذ الحالات يسمح لمالك السيارة المسروقة بمغادرة المغرب شريطة الأداء بتصريح بالسرقة مسلم من طرف الأمن الوطني أو الدرك الوطني أو الدرك الملكي واكتتاب تعهد يقدم للمصالح الجمركية بتسوية وضعية السيارة في أجل لا يتعدى سنة ابتداء من تاريخ التعهد ولا يمكن استيراد سيارة أخرى تحت نظام القبول المؤقت إلا بعد تسوية الوضعية الجمركية للسيارة الأولى أو إيداع مبلغ مالي يعادل مبلغ الرسوم المكوس الجمركية المستحقة على الصيانة المبرحة بسرقتها، وتجدر الإشارة في الأخير أنه بإمكان الأشخاص المعنيين القيام بتسوية نهائية لوضعية السيارة المسروقة بأداء الواجبات الجمركية في إطار التسوية الصلحية مع إدارة الجمارك وتمكن هذه العملية من تخفيض الحقوق الجمركية الموجبة حسب نوعية السيارة وسنها ومدة بقائها في المغرب، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، السيد الوزير، الكلمة في إطار التعقيب الأستاذ المالكي.

السيد المستشار أحمد المالكي:

السيد الوزير، على هذه الإيضاحات السيد الوزير، وضعنا هذا السؤال لأنني عشت شخصا هذه المشاكل مع أفراد جاليتنا في الخارج، حيث سرقت سيارته وفرضت عليه إدارة الجمارك واجبات الجمركية تفوق ثمن السيارة مما جعله يتأخر عن العودة إلى عمله وتعطيل مصالحه، وكان بالأحرى ترك المجال أمامه في العودة في الوقت المناسب وبموازاة ذلك تتخذ الإجراءات المتعلقة بالسرقة من طرف الجهة المختصة وتسير في مجراها الطبيعي حتى لا تقع مضاعفات تعرقل حياة المهاجر بسبب هاذ التأخر الذي قد يؤدي فقدان لعمله وتفويت الفرصة على أطفاله للدخول المدرسي في الأجل القانوني ويصبحون في معاناة مع الإدارات المدرسية في الخارج بين القبول والرفض لمرور الأجل وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، السيد الوزير، لكم الكلمة...

السيد وزير المالية والخصومة:

يعني تنتفهم الأوضاع بطبيعة الحال لكن أشير بأنه إضافة إلى المقتضيات القانونية كإين القرار ديال المجلس الأعلى وإضافة إلى ذلك أنا قلت بأنه إدارة الجمارك هي تتعامل بتساهل حسب الأوضاع، شكرا.

والخصوصة حول مشاكل الجالية المغربية مع الجمارك المستشارين المحترمين السيدين: أحمد المالكي، ومحمد الشافعي، الكلمة للسيد المالكي.

السيد المستشار أحمد المالكي:

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السيدان الوزيران،

إخواني المستشارين،

يأتي المغاربة المقيمين بالخارج سنويا لقضاء العطلة الصيفية بالمغرب كما تدفعهم لأنشطتهم الاجتماعية والاستثمارية للدخول للمغرب في فترات مختلفة خلال السنة، وكما هو معلوم للجميع فإن دخولهم يتم وفق إجراءات قانونية مضبوطة وكذلك سيارتهم التي تسجل لدى مصالح الجمارك، وما يحدث السيد الوزير المحترم هو أن بعضهم يتعرض لسرقة سيارته هنا بالمغرب وعلى الرغم من المعاناة التي يتعرضون لها في التصريح للسرقة فإن إدارة الجمارك تلزمهم بهدف حقوق الجمارك والذي قد تعد في بعض الأحيان ثمن السيارة وهذا ما يعتبر إجحافا في حقه أولا لأن المواطن المغربي المقيم بالخارج لا تسمح له ظروفه لتمديد عطلة بالمغرب أكثر من المدة المحددة مما يجعله مهيدا بفقدان عمله كما سيؤخر أطفاله على الدخول المدرسي، ثانيا: لأن المعني بالأمر يتعرض لمصيبتين غير متواقعتين سرقة سيارته وأداء حقوق الجمارك وهذا عبء ثقيل يلقي على جاليتنا بالخارج، فهل بإمكان وزارتك السيد الوزير أن تتخذ الإجراءات لتسهيل المسطرة أمام مهاجرين الذين يتعرضون لسرقة سيارتهم أثناء قضاء العطلة بالمغرب وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، الكلمة لكم السيد الوزير المالية والخصومة.

السيد وزير المالية والخصومة:

السيد الرئيس، قد نتفهم بطبيعة الحال الإشكالية التي طارح السيد المستشار المحترم، وأذكر هنا أولا المقتضيات القانونية بأن السيارات المرقمة بالخارج تستفيد من الدخول إلى المغرب من نظام القبول المؤقت لمدة سنة أشهر إما متصلة أو متفرقة وعند دخول المهاجر إلى المغرب علامة بسيارته يتم التصريح بهاذ الأخير عبر اكتتاب تصريح القبول المؤقت لوسائل النقل يلتزم فيه المصريح بتصدير السيارة في الأجل المحدد أو أداء الحقوق الجمركية الواجب في حالة عدم تصديرها، هذا هو الواقع الآن طبعا قد يسجل فترة أثناء فترة الإقامة مهاجر بأرض الوطن أن يتعرض سيارته للسرقة مما يتعذر معه إعادة تصديرها وتسوية وضعيتها الجمركية في هاذ الحالة تبقى الرسوم والمكوث الجمركية واجبة حيث أن التنظيمات الجمركية الجاري بها العمل لا

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

أنا أولا أسجل بأنه السيد المستشار المحترم يقول الرقم ديال الاستثمارات ديال الدولة اللي وصل الآن إلى 87 مليار وهي أرقام لم يكن المغرب من قبل يعرفها لأنها ارتفاعات مسترسلة، وتهم الميزانية، المؤسسات العمومية، الصناديق، صندوق الحسن الثاني، الخ... الصناديق اللي مرتبطة بالميزانية، بالنسبة للصناديق بصفة عامة، هي ماشي غير امتداد للتدخلات المالية للوزارة هي أحيانا الأدوات الأساسية لتدخلات بعض الوزارات مثلا وزارة الإسكان أو بعض الوزارات الأخرى كذلك هذا غير مثال من الأمثلة. بطبيعة الحال هناك واحد العدد ديال المشاريع التي لا يمكن أن نجزئها مثلا بالنسبة لطرق السيارة لتتهم هاذ المنطقة اللي تكلمتو عليها هي في الواقع تنتمي للمملكة كلها بالنسبة كذلك للسدود إضافة إلى النفقات اللي متعلقة بالدفاع الوطني أو الأمن الوطني إلى آخره، لكن يمكن أن نقول بأنه العملة ديال اللاتركيز عمليا تتقدم مثلا حتى من ناحية ديال الأرقام، الأرقام التي ساقولها لم تكن من قبل موجودة بالنسبة للمنطقة اللي، دكرتو الغرب الشراردة بني احسن أكثر من مليارين درهم بالنسبة لـ 2006، بالنسبة للمنطقة مثلا ديال تادلة أزيلال تقريبا 900 مليون درهم، بالنسبة لمكناس، تافيلالت مليارين و2 بالنسبة لتازة الحسيمة تاونات مليار وأربعمائة، بالنسبة للأقاليم الجنوبية مليار ومياتين، أي أن هاذ الأقاليم التي همشت عدة عقود أصبحت الآن رغم أن القدرة الاستقبالية نتاعها مكانتش قوية نظرا للتهميش اللي كانت عليه أصبحت اليوم تستقطب واحد الجزء كبير من العملية ديال الاستثمار تقوم بها الدولة واللي تتدفع بها كذلك الصناديق والمؤسسات العمومية، شكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، الكلمة في إطار التعقيب.

السيد المستشار إدريس الراضي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

حنا طرحنا هاذ السؤال للأسباب التالية: يمكنني نقول على جهة الغرب الشراردة بني احسن اللي تكلمتو عليها الآن، مثلا يمكنني نكوليك بالنسبة لأغلب الجماعات اللي كاينة الآن كلها جماعات اللي هي فقيرة، وهاتشي بغيينا نبلغوه لكم، يمكنني نقولك عندنا المجلس الإقليمي والجهوي تيمكنني نقولك تيدخل في البرامج الوطنية مع هاذ الجماعات هاذو اللي يمكنني نقولك تيدخل في الطرق "Les parques et les tra-jets" أو اللي خلاني طرح هاذ السؤال السيد الوزير هو منين تانجي القنيطرة كقنيطرة الآن عند مثلا أو إقليم قنيطرة عندنا قنطرة ديال أولاد برجال عندنا قنطرة ديال سيدي علال التازي هاذ القناطر بزوج هما مهددون الآن أو يمكنني نقولك مبقاوش صالحين قنطرة ديال ولاد برجال حابسينها ما بقاشي فيها، مني كانشوف التكلفة ديالها 7 دليار دسانتيم منين تانجيو المجالس سواء المجلس ديال القنيطرة باشي غايدخل ماعدوش الحق إذا هاذي بالنسبة للقناطر، بالنسبة للمدن يمكن

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، السيد الوزير، إذن ننتقل إلى السؤال الخامس موجه أيضا إلى السيد وزير المالية والخصوصية حول كيفية توزيع استثمارات بعض الصناديق والمؤسسات للمستشارين المحترمين: السيد إدريس الراضي، أحمد التوزي، أحمد أمهال، أحمد النماوي، محمد الشافعي، الكلمة للأستاذ الراضي.

السيد المستشار إدريس الراضي:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

الزملاء الأعزاء،

السيد الوزير، بلغ مجموع الاستثمارات العمومية برسم ميزانية 2006 ما مجموعه 86,85 مليار درهم، كما بلغت نسبة الاستثمارات المبرمجة من طرف المؤسسات والصناديق العمومية والحسابات الخصوصية ما مجموعه 65,32 مليار درهم أي ما يعادل 76٪ من مجموع الاستثمارات العمومية ونذكر هاذ الأرقام لكي يتبين الحجم الكبير الذي تشكله استثمارات الصناديق العمومية على مستوى إنجاز استثمارات بمجموع التراب الوطني، وبغض النظر عن كيفية وتفاصيل توزيع استثمارات الميزانية العامة التي تظل متركزة وبغيدة عن الاختيارات الجهوية واللامركزية التي سارت عليها بلادنا منذ سنوات فيبدو أن الحكومة الحالية تفرغ اللامركزية والجهوية من مضمونها الحالي المالي والاقتصادي السيد الوزير، إن استثمارات المؤسسات العمومية والصناديق الخصوصية تحو نفس التوجه الحكومي إذ تظل هذه الاستثمارات متركزة ومحصورة في جهات دون أخرى وتهتم بأقاليم دون أخرى، إذ هناك بعض الأقاليم والجهات وأخص بالذكر جهة الغرب الشراردة بني احسن أي إقليمي القنيطرة وسيدي قاسم كان نصيبها من استثمارات هذه الصناديق لا شيء ولم تحضى بعناية هذه المؤسسات وهذا دليل على أن الحكومة تتعامل بالانتقائية بتوزيع الاستثمارات العمومية يعتبر مخالفا للمنطق للميداني والواقعي، إذ أن هذه السياسة تسير في الاتجاه المعاكس للمؤشرات السوسيواقتصادية إذ كلما ارتفعت نسبة الفقر والخصائص الاجتماعي تقلصت الاستثمارات العمومية والمثال واضح في جهة سيدي قاسم القنيطرة، إذ توجد أعلى نسبة للفقر بينما تنعدم فيها الاستثمارات العمومية، السيد الوزير ما هي المعايير الحكومية في تحديد الأولويات وتوزيع الاستثمارات حسب الجهات والأقاليم؟ شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار، الكلمة للسيد وزير المالية والخصوصية للإجابة عن السؤال.

السيد وزير المالية والخصوصية:

شكرا السيد الرئيس،

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

يحيى يحيى، الشكاف سيداتي، الكلمة لأحد السادة المستشارين، لشرح السؤال الأستاذ محمد بلحسان تفضل.

السيد المستشار محمد بلحسان:

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

الإخوان المستشارين،

مما لاشك فيه أن التحديات التي تطرحها العولة والانفتاح الاقتصادي الوطني على محيطه الجهوي والدولي، تلقي بظلالها على كل المكونات الاقتصادية الوطني وهو الأمر الذي تكرر بعد التوقيع على مجموعة من الاتفاقيات التجارية مع العديد من الدول والتجمعات الاقتصادية، وإزاء هذه الأوضاع أخذ يتسع بالتدريج نطاق الدعوة إلى النهوض بالاقتصاد الوطني والرفع من تنافسيته وتفعيل دينامية الاقتصاد والاجتماعية تساهم في إرساء دعائم التنمية الشاملة والمستدامة لبلادنا، وفي هذا الإطار يبرز الدور الكبير الذي يمكن أن تقوم به المقاولات خاصة الصغرى والمتوسطة في تحريك عجلة النمو الاقتصادي وخلق فرص التشغيل إلا أن هذه المقاولات لازالت تعاني من مجموعة من المعوقات تربط أساسا بتعقيدات الولوج إلى التمويلات البنكية وارتفاع نسبة الفوائد وكذا الشروط التعجيزية التي تطرحها الأبنك للحصول على التمويل لذلك فقد أصبح من الضروري على المؤسسات البنكية أن تصبح مؤسسات المواطن تعمل على مساعدة المقاولات الصغرى والمتوسطة والنهوض بها بغية المساهمة في تنمية الاستثمار وتحقيق الإقلاع الاقتصادي، لذلك نسائلكم السيد الوزير، ما هي التدابير التي تقوم بها الحكومة لتسهيل وولوج المقاولات الصغرى والمتوسطة لتمويلات البنكية وتخفيض كلفتها، ثانيا: ما هي مظاهر مساهمات المؤسسات البنكية في الدفع بعجلة الاستثمار والمساهمة في تسريع الإقلاع الاقتصادي في بلادنا وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، الكلمة لكم، السيد الوزير.

السيد وزير المالية والخصخصة

أولا أنا السيد الرئيس متفق مع السيد المستشار المحترم بأنه لن تعمل على السهر على تسهيل وسائل التمويل بالنسبة للمقاولات الصغيرة والمتوسطة أولا لأنها مشغلة ولأنها يمكن أن تكون كذلك أداة للتنمية الاقتصادية وأداة لتطوير التصدير في بلادها، الآن منين كانشوفو الآليات المستعملة. أولا: طبعا التمويل العادي فلا بد نشيرو بأنه معدل الفائدة اللي كان في عام 92، 15% الآن في عام 2005 كان 7,6٪ معنى هذا أن متوسط كلفة القروض البنكية سجل غير في 2005 تراجع بـ 28 نقطة بالنسبة لـ 2004، نعطيكم واحد الرقم مثلا القروض البنكية للمقاولات وطبعا منين تانكولو المقاولات أهمها في المغربية المقاولات الصغيرة المتوسطة في عام 2004 كانت 17 مليار درهم، فغام

لي نقول عندنا البرامج للتهيئة الحضرية يمكن لي نكولك (سيدي سليمان، سوق لاربع، مولاي بوسلهام) عدد السكان في سيدي سليمان وحدو يتعدى 20 ألف ديال السكان مني نبغيو نعملو هاذ المسائل المسائل هاذي في هاذ المدن من تهننا 15 العام و10 سنين هاذي ما استافداتش السيد الوزير، 10 سنين مستافداتش اومهننا 15 عام، مغانستافدش يمكن لي نقول لك قضية أخرى وهي الوضعية ديال الطريق الرئيسية ما بين القنيطرة وسيدي قاسم فيها اكتضاض واليوم أصبحت تتشكل واحد الخطر على المرور وهي في حاجة إلى التنمية إلى ماكانش سي تدخل من طرف هاذ الصناديق أنا تنكول إلا مدخلاتش هاد الصناديق سيد الوزير ماغايمنك لتاشي حاجة يمكن تحقق ولاسيما بالنسبة للمسائل اللي خاص لازم فيهم التدخل بحال القناطر كما قلتك القضية ديال طريق السيار حنا. علاش كلنا هاتشي السيد الوزير لأنك ممثل ديال الحكومة أو سيدنا الله يرحمو الحسن الثاني أو سيدنا محمد السادس الله ينصرو أكد على السياسة القرب والحسن الثاني فهاذ القبة هاذي قال أودي ملزوم عليكم انكم تجيبو في هاذ القبة هادي المشاكل ديال السكان وحنا اليوم جبنالك المشاكل ديال الرعايا ديال صاحب الجلالة ديسال إقليم القنيطرة ولكم واسع النظر السيد الوزير، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، الكلمة السيد الوزير في إطار الرد.

السيد وزير المالية والخصخصة:

السيد الرئيس أنا أفهم أن السادة المستشارين ربما يستفيدون من هاذ المناقشة اللي مشروعة باش يطرحو المشاكل الخاصة ديال المناطق نتاعهم هاذي تانتفهمها. اللي بغيت نأكد عليه أنه أو تنتكلم مع السيد المستشار لأنه من المعارضة، ربما اللي تانيغي نقول ربما أنه الآن البلاد عندها واحد الاهتمام أساسي لاشياء كانت غائبة من قبل مثلا محاربة الفقر مثلا الاهتمام بالمناطق اللي من قبيلة وحنا تنتكلمو عليها التي لم تعط لها الاهتمام الضروري مثلا جعل أنه التجهيزات الأساسية مثلا لا بالنسبة للماء ولا بالنسبة للكهرباء ولا بالنسبة للطرق ولا بالنسبة للتجهيزات اللي عندها طابع اجتماعي باش تساهم في إخراج مختلف المناطق في بلادنا من الورطة ديال التهميش والفقر وديال الإقصاء هذا همنا وفي هاد الإطار يمكن أن أقول لكم سواء تعلق الأمر بالمنطقة اللي تكلمتو عليها بشكل مشروع وطبيعي أو بمناطق أخرى الحكومة عندها هاجس كبير باش الفوارق الاجتماعية والمجالية تنقص في هاذ البلاد وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، ومنتقل إلى السؤال السادس والأخير الموجه للسيد الوزير حول دور المؤسسات البنكية في تأهيل المقاولات المغربية وتشجيع والمساعدة في الاستثمار، المستشارين المحترمين السادة: محمد بلحسان، لحور مريوح، إبراهيم السالمي، علي سالم الشكاف،

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

السيد المستشار إدريس الراضي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

الزملاء الأعزاء،

تعاني بعض الجهات بالمملكة غياب تام لوزارة السياحة، إذ لا تتوفر بعض الجهات على محاور في هاذ القطاع، يمكن المنتخبين من الاضطلاع على المعطيات المتعلقة بالقطاع السياحي، وهذا ما يجعل التنظيم الإداري للوزارة غير قادر على تحقيق اللاتركيز الإداري بالموازاة مع عدد جهات المملكة، كما أنه لا يمكن الوزارة من التوفر على المعطيات الدقيقة سواء تعلق الأمر بالمؤهلات السياحية ببعض المناطق، أو بكيفية استثمار هذه المؤهلات لتحقيق ما نطمح له جميعا من التنمية الاقتصادية السيد الوزير لا يعقل ونحن نعيش معكم طموح تحقيق 10 دالمليون سائح في أفق 2010 لا تتوفر جهة الغرب الشراردة بني احسن على مندوبية جهوية للسياحة، وهي تتوفر على كل المؤهلات الاستثمارية للاستثمار السياحي 140 Km من الشواطئ على الواجهة الأطلسية وأشهر المناطق الرطبة بالعالم مثل محمية سيدي بوغابة والمرجة الزرقاء، مواقع أثرية هامة مرتبطة بالخط الوطني للسكك الحديدية والطرق السيارة ولا تبتعد عن المطار ولا تفصلها عن أوروبا ساعة من الزمن. بكل هاذ المؤهلات تكون هاذ الجهة قادرة على جلب الاستثمار السياحي فما الذي ينقص هذه الجهة السيد الوزير؟ وأقول تنقصها إرادة الوزارة وحضورها ولازلت أتذكر عبارة جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله عند انطلاق أشغال الطريق السياحي الرابط بين العرائش سنة 1990 حين قال رحمه الله "أن الهدف من إنجاز هاذ الطريق هو إبراز المميزات السياحية لمولاي بوسلهام" الآن وبعد مرور 16 سنة على خطاب المغفور له الحسن الثاني، جاءت الوزارة بمشروع تهيئة منطقة سياحية بمولاي بوسلهام دون استشارة الجماعة المعنية والفاعلين المحليين ودون أي اعتبار للمشروع الذي سبق للجماعة أن قدمت ملفا بخصوصه إلى مصالح وزارتك وأصبحنا الآن أمام مشروعين ولعل السبب للرئيسي في اصطدام هذه المشاريع هو غياب تام لمخاطب ينسق التدخلات في القطاع السياحي، السيد الوزير، كيف تفسرون هاذ التضارب بين الجماعة المعنية والوزارة؟ كيف تفسرون غياب مندوبية عن هذه الجهة أي جهة القنيطرة سيدي قاسم؟ شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار، الكلمة الآن للسيد وزير السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي للإجابة على السؤال، فليفضل السيد الوزير.

السيد وزير السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

بسم الله الرحمن الرحيم،

2005 وصلات لـ 33مليار درهم معنى هذا كايين الآن طبعا منافسة أصبحت ما بين البنوك ونحن نشجع بطبيعة الحال على هذه المنافسة، الآلية الثانية: اللي الآن تطورات في السنوات الأخيرة هي آلية الضمان، آلية التأهيل، وآلية إعادة التأهيل، وآلية إعادة جدولة الديون بالنسبة للمقاولات اللي عندها ديون أكثر، فالآن مثلا عندنا الصندوق ديال "الفومان" اللي الآن تحكنا فيه أكثر كلنا وعندنا بطبيعة الحال الصندوق جديد اللي تصاوب فـ 2006 ديال إعادة جدولة الديون وعندنا كذلك الصناديق اللي ربما عندها طابع قطاعي وتساعد بعض القطاعات معينة والنقطة الثالثة بطبيعة الحال اللي الآن هي اللي صادقتو عليها هو أن الآن عندنا الآلية ديال التمويل عن طريق صندوق المجازفة "Capital ris" que اللي تايعطي كذلك للمقاول الصغيرة والمتوسطة واحد الإمكانية ديال التمويل خارج البنوك لكن بقدر ما يجب أن ندفع البنوك لأن تعمل على تسهيل عملية التمويل بالنسبة للمقاولات بقدر ما يجب كذلك ان نطلب من المقاولات أن تكون لها حسابات واضحة شفافة لا يمكن إلا أن تساعد البنوك بأن تنصح بها في عملية التمويل، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، الكلمة لكم السيد بلحسان.

السيد المستشار بلحسان:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير، على هاذ التوضيحات ديالكم ولكن أ السيد الوزير إلا جينا نشوفو في أرض الواقع، في الحقيقة هاذ الأمور اللي عطيتونا في نظري هي هاديك ولكن منين كانمشيو إلى البنكة رامكانلقاوش هاتشي اللي كوتو هاذ 7,6٪ اللي كوتولنا أ السيد الوزير رامكايانش راكايينة 8,5 Plus la TVA وهاذ المسائل زعما داكشي الضوصي منين كاتمشي البنكة باش يعطيوك الكريدي راكايجيويوك واحد مسائل تعجيزية، راه كايبقى غي دالك Le cas حتى القبر يال هداال المقاول عندالتيتير راه يطلبوهو، راه زعما مسائل تعجيزية، لذا الله يجازيكم بخير أ السيد الوزير إلا كايين شي مقترحات اللي تقترحو عليكم على الأقل مثلا تعطيوكم مثال: الانسان بغا يشري طونويل ماكايطي عليها والو يلاه "La carte grise" كايمشي دالك ليزينك أولا شي كايكولو bon؟، أولا بغا يشري دار أولا بغا يدير شي مقولة اللي قائمة الذات كايكولو خاصك تجيب لوراق و تجيب؛ و تجيب؛ و تجيب، لهذا الله يجازيكم بخير إلا كان شي مقترح اللي تساعدونا بيه، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم، إذن ننتقل طبعا باسمكم جميعا أشكر السيد وزير المالية والخصوصة على مساهمة القيمة، ومنتقل إلى السؤال ما قبل الأخيرة، يتعلق باهمال بعض الأقاليم ذات الإمكانات السياحية للمستشارين المحترمين السادة: إدريس الراضي، أحمد التويزي، أحمد البنا، أحمد المالك، الكلمة للأستاذ الراضي.

مداولات مجلس المستشارين أبريل 2006

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارون المحترمون،

أولا نقولو فعلا أن تاريخيا كانت وزارة السياحة وزارة حجما وحجم إدارتها وحجم أطرها وحجم هيكلها متواضع وهذا تعبير على الأهمية النسبية التي كانت تعطى لقطاع السياحة في اقتصادنا الماضي ولكن الحمد لله وبعد خطاب جلالة الملك محمد السادس أيده الله ديال شهر يناير ديال 2001 بمراكش وبعد التوقيع ديال اتفاق الإطار ما بين المهنيين وما بين الحكومة لشهر أكتوبر من 2001 والذي أطلق عليه رؤية 2010 للسياحة، بدأ المواطن المغربي يلاحظ، يلاحظ توسيع تدريجي للتغطية الترابية ديال برامج وزارة السياحة علما بأن الوزارة كانت تاريخيا تتركز التدخل ديالها على عدد محدود من المناطق الجغرافية في بلادنا وأنا أؤكد لكم أنني أحرص شخصيا على التوازن الجغرافي لبرامج وزارة السياحة، كي نتأكد من توسيع التدريجي للتغطية الترابية لبرامج وزارة السياحة، ونتأكد من أن كل برنامج جديد نضعه يهم أساسا مناطق واجهات لم يسبق لها أن استهدفت من طرف البرامج السابقة فكما جاء في سؤالكم لقد أدرجت جهة الغرب في برامج تنمية السياحة الداخلية التي اسمه هو مخطط بلادي أذكر السادة المستشارين أن هذا المخطط يهدف لتشبيد 8 ديال المحطات على غرار المخطط الأزرق الذي كايبنى 6 ديلحطات الشاطئية بحيث أن هاذ 8 دلحطات مختصة في السياحة الداخلية وتستهدف العائلات المغربية بمنتوج يلائم متطلبات العائلات المغربية وبأسعار منخفضة في تناول العائلات المغربية.

اللي بغيت نقول لي السيد المستشار المحترم كذلك أن الجدولة الزمنية لتنفيذ هاذ البرنامج هو أن تمت دراسة علمية مدققة لتحديد الأولويات واختيار المناطق الجغرافية ديال هاذ 8 دلحطات ومنها منطقة مولاي بوسلهام من 8 دلحطات التي تحدثت بعد دراسة علمية لتحديد الأولويات وكذلك الجهات الأولية للسياحة الداخلية وللمواطن المغربي فانا الحمد لله لجهة مولاي بوسلهام ولجهة الغرب بصفة عامة أن العديد من المشاريع غادي تحقق تما، مشروع مخطط بلادي من طرف الوزارة، مشاريع أخرى من طرف الجماعات المحلية مشاريع من طرف مستثمرين خواص أن الجهة والمنطقة والأقاليم عندهم العديد من الفرص الاستثمارية وكنشجع جميع المستثمرين تشجع الجماعة طبعا أنها تنفذ

برامج الاستثمار ديالها في المنطقة، شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، الكلمة لكم السيد إدريس الراضي.

السيد المستشار إدريس الراضي:

شكرا السيد الرئيس،

أنا تنقول للسيد الوزير وعلاش طرحت أنا هاذ السؤال، هو كانت وزارة التعمير وإعداد التراب بصدد دراسة مشروع إحداث مدينة جديدة على الساحل، ومعرفناشي داك المدينة واش غايكون عندها طابع سياحي أولا لا أو كانت الوزارة عنكم غائبة، تنقولها ونعاود نأكدها واللي كايين هانتوما شتوه، عاهل البلاد الملك محمد السادس نصره الله تيدعي على أساس أنه تكون سياسة القرب، وشتو سيدنا كيفاش تيمشي يشوف الرعايا دبالو تيمشي عند المعاق تيهبط للجهات، دبا أنا اللي تانشوف السيد الوزير علاش أنا طرحت هاذ لسؤال، القنيطرة بشحال بعيدة من الرباط، 40 كلم حنا اللي بغينا، بغينا نتواصلو مع هاذ الجهة هاذي وتجيو سمعتو الهوموم كيما سيدنا نتوما عطاكم الاشارة قوية تجيو لعين المكان باش تسمعو لهوموم ديال المواطنين، هذا هو الهدف من هاذ السؤال، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم ومنتقل للسؤال الموالي والآخر، إلى السيد وزير السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي حول واقع قطاع الصناعة التقليدية وأفاقها في ظل المنافسة الاقتصادية العالمية، للمستشارين المحترمين السيدين: بنجيد الأمين، عمر حداد، أحمد بابا، فليفضل السيد المستشار المحترم.

السيد المستشار:

لعدم البث كنطلب من الرؤساء تأجيل هذا السؤال نظرا للأهمية دبالو كما كنطلبو مرة أخرى...

السيد رئيس الجلسة:

يؤجل السؤال للأسبوع المقبل بحول الله وأشكر الجميع.

ورفعت الجلسة.

رئيس مجلس المستشارين

مصطفى عبد الله